



افتتاح اعمال المؤتمر المتعدد الاطراف حول المياه في واشنطن

الوفد الفلسطيني يطالب بتصحيح مشاركته في المؤتمر

● يؤكد ان التقدم بالمفاوضات مرهون بالاعتراف بالحقوق الفلسطينية ●

● واشنطن – من مركز اعلام الوفد الفلسطيني، خاص بـ «الاتحاد» – بدأت في واشنطن، امس، اجتماعات مجموعة العمل حول المياه في اطار المؤتمر المتعدد الاطراف حول التعاون الاقليمي في الشرق الاوسط.

وقدم الوفد الفلسطيني، في الجلسة الاولى، ورقة عمل شاملة توضح الرؤية الفلسطينية لقضية المياه ودور الاستقلال الوطني في تقدم هذه القضية.

وصرح د. حسن ابو لبدة، عضو الوفد الفلسطيني الى المؤتمر، ان الجانب الفلسطيني طرح خلال الجلسة

● البقية على صفحة ١٠ ●

المفاوضات السورية - الاسرائيلية لم تسجل أي تقدم!

*** الشرع: المفهوم الاسرائيلي يتخطى مضمون قرارات الامم المتحدة * خيبة امل عربية من المواقف الاسرائيلية ود. عبد الشافي يفند الوثيقة الاسرائيلية المقدمة للوفد الفلسطيني (ص٢) ***

● واشنطن – وكالات الانباء – اعرب موفق العلاف، رئيس الوفد السوري الى مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل، امس الثلاثاء، عن عدم رضاه في اليوم الثاني للمرحلة الجديدة من مفاوضات السلام في واشنطن.

وقال، في تصريح مقتضب للصحفيين في اعقاب المحادثات: «أمضينا حوالي ثلاث ساعات من العمل والمناقشة لكننا لم نسجل اي تقدم» مضيفاً «وما زلنا غير راضين».

وكان العلاف اعرب عن خيبة أمله عند تلاوة وثيقة العمل التي سلمها الوفد الاسرائيلي رداً على الوثيقة السورية. وابدى السوريون اسفهم لان كلمة انسحاب من الاراضي المحتلة لم ترد في الوثيقة الواقعة في ثماني صفحات التي تضع في نظر الاسرائيليين «اسس التفاوض».

من جهة اخرى حرص رئيس الوفد الاسرائيلي، ايتمار رابينوفيتش، على

● البقية على صفحة ١٠ ●



● مشهد رهيب من مئات المشاهد في مخيمي صبرا وشاتيلا اثر المجزرة الوحشية التي وقعت قبل عشر سنوات في ١٦ و١٧ و١٨/٩/١٩٨٢. وتبقى مثل هذه المشاهد الرهيبة وثيقة للاجيال القادمة.
(صورة من أرشيف «الاتحاد»)

قضية الاستيلاء غير القانوني على العقارات الفلسطينية في القدس المحتلة تتفاعل

توقع تنحية «القيِّم على املاك الغائبين» عن وظيفته!

*** وزير القضاء يتهم الشرطة بعدم التحقيق الدقيق والجدي حول الموضوع ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر وزير المالية ابرهام شوحط، امس الثلاثاء، تعليماته الى «القيّم على املاك الغائبين» بعدم اصدار اية وثيقة لها صلة باملاك الغائبين اثر تورطه في الاستيلاء على العقارات في القدس العربية المحتلة بشكل غير قانوني.

وتوقعت مصادر في القدس بأن الوزير شوحط سيفصل «القيّم على املاك الغائبين» من وظيفته بعد ان دخل طرفاً في استيلاء المستوطنين على منازل العرب في القدس المحتلة. الا ان الوزير يريد قبل ذلك معرفة رد فعل القيّم ازاء تقرير لجنة كلوغمان الذي كشف عن سرقة واختلاس العقارات في القدس المحتلة واتهمه بالتقصير الشديد في ممارسة مهام وظيفته.

وقالت المصادر ان وزير الاسكان السابق، اريئيل شارون، وعناصر منظمة «عطيرت كوهنيم» الاستيطانية استغلوا سلطات القيم لممارسة تهويد القدس المحتلة.

وينص قانون صدر سنة (١٩٥٠) على ان يدير هذا القيّم ممتلكات الافراد الذين كانوا خلال حرب ١٩٤٨ «مواطني دولة عدوة او فلسطينيين اقاموا في قطاع تسيطر عليه دولة عدوة».

وفي ذلك الوقت كان القيّم

● البقية على صفحة ١٠ ●

رابين امام مؤتمر الاشتراكية الدولية:

اسرائيل تفضل «السلام البارد» على أفضل الحروب!

● برلين – «و.ص.ف.» – أكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الثلاثاء، امام مؤتمر الاشتراكية الدولية انه «يفضل السلام البارد على أفضل الحروب» وان «حكومته ستقوم بكل ما بوسعها لفتح جميع الابواب التي تمكننا من الوصول الى السلام والامن».

وفي كلمة له امام مؤتمر الاشتراكية الدولية المنعقد في مبنى البرلمان حتى الخميس المقبل شدد رابين على ضرورة ضمان امن بلاده. واعتبر ان «السلام الذي لا يجلب الامن لاسرائيل ليس السلام الذي ابحث عنه. علينا ان نسهر دائماً كي تبقى اسرائيل قادرة على الدفاع عن نفسها لوحدها»! واشار الى انه «سيستكشف امكانات السلام مع جميع الاطراف التي بدأت المفاوضات» مشيراً بالاسم الى سوريا ولبنان ومعرباً عن الامل بفتح مفاوضات مع العراق وليبيا.

كما اعرب عن الامل بـ «ان يأخذ بعض القادة العرب المعادين (لاسرائيل) بالاعتبار عدم جدوى استخدام القوة ويقبلوا بخط المفاوضات السلمية».

وذكر بمساهمة (الرئيس المصري الراحل) انور السادات، بالسلام ويموقف مصر وقال «واليوم هناك فرصة جديدة سانحة. وهي نتيجة حدثين.. انهيار الاتحاد السوفييتي اي ازالة المظلة السوفييتية عن عدد من المسؤولين العرب المعادين لاسرائيل وازمة الخليج التي اثبتت انه يمكن ان تقوم نزاعات في الشرق الاوسط غير مرتبطة بالنزاع الاسرائيلي – العربي».

وبالنسبة الى الفلسطينيين اكد رابين «اننا لا ندفع بهم الى اي اتجاه. نريد فقط البدء بالمباحثات».

وبعد القائه خطابه اجتمع رئيس الوزراء لمدة (٣٠) دقيقة مع بيار

● البقية على صفحة ١٠ ●

عبد الشافي يفند الوثيقة الاسرائيلية المقدمة للوفد الفلسطيني

اسرائيل ترفض تطبيق القرار (٢٤٢) في المرحلة الانتقالية!

● وتصر على عدم ادراج قضيتي الاستيطان والقدس في المفاوضات ●

● واشنطن – من مركز اعلام الوفد الفلسطيني، خاص بـ «الاتحاد» – اكدت مصادر قيادية في الوفد الفلسطيني، ان خلافات جوهرية لا تزال تفصل بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي ازاء القضايا الاساسية المتعلقة بعملية المفاوضات. واشارت المصادر الى ان الاسرائيليين عادوا، بعد التشاور مع حكومتهم، بنفس المواقف السابقة القائمة على تصميم المرحلة الانتقالية بما يخدم التصور الاسرائيلي للمرحلة النهائية، وتكريس الاحتلال والسيطرة الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقدم الوفد الاسرائيلي وثيقة مطولة للوفد الفلسطيني مكونة من عشر صفحات، تتضمن التصور الاسرائيلي للمبادرة التي تحكم مفاوضات المرحلة الانتقالية.

وقد رفضت الوثيقة الاسرائيلية تطبيق قرار مجلس الامن (٢٤٢) في المرحلة الانتقالية واشارت الى ان هذا القرار ليس له مكان في هذه المرحلة، وانه ينحصر فقط في المرحلة النهائية. واكدت الوثيقة على ان اسرائيل يجب ان تكون مسيطرة على الامن الداخلي والخارجي والنظام العام خلال المرحلة الانتقالية. واشارت الوثيقة للمرة الاولى الى امكانية مناقشة قضايا الارض والمياه مع الجانب الفلسطيني بشكل محدد. واشارت ايضا الى امكانية وجود اتصالات خارجية للمجلس الاداري الذي تقترحه بالتنسيق مع اسرائيل.

ولم تتطرق الوثيقة الاسرائيلية الى موضوع الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية المحتلة ولا الى قضيتي القدس والاستيطان.

وقال الياكيم روبنشتاين، رئيس الوفد الاسرائيلي، ان لديه تعليمات من حكومته بعدم مناقشة قضيتي القدس والاستيطان.

وفي رده الاولي على الوثيقة الاسرائيلية اشار د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني، الى التناقض الصارخ بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي. وقال ان هذا التناقض نابع من محاولة اسرائيل تحديد نتيجة المفاوضات مسبقا من خلال تصميم المرحلة الانتقالية بما يخدم اهدافها في تكريس الاحتلال على الارض الفلسطينية.

واعرب عبد الشافي عن قلقه العميق من عدم احراز اي تقدم في المفاوضات بعد المشاورات التي اجراها الوفد الاسرائيلي مع حكومته طيلة فترة توقف المفاوضات.

واكد عبد الشافي على ضرورة الربط بين المرحلتين الانتقالية والنهائية، مشيرا الى ان المرحلة الانتقالية تمهد الارض للمرحلة النهائية. وقال ان الطريقة المثلى للتقدم السريع في المفاوضات تكمن في التوصل الى فهم مشترك لقواعد عملية السلام وعلى رأسها قرار مجلس الامن (٢٤٢).

وقال عبد الشافي، في مداخلته، ان جوهر القرار (٢٤٢) هو الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧، وبضمنها مدينة القدس العربية، وعدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة، واكد ان المرحلة النهائية يجب ان تقود الى هذا الاتجاه. واشار الى ان العائق الرئيسي امام عدم تقدم المفاوضات في الوقت الحاضر هو المواقف والممارسات الاسرائيلية التي تحاول خلق عوامل الاحباط والتأثير على تنفيذ القرار (٢٤٢)، وفي مقدمة هذه الممارسات استمرار النشاط الاستيطاني الاسرائيلي.

ولخص عبد الشافي امام الوفد الاسرائيلي متطلبات التقدم في المفاوضات بثلاث مسائل رئيسية:

١ – الوقف الفوري والشامل للنشاط الاستيطاني في جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

٢ – نقل حقيقي وذو معنى للسلطة في المرحلة الانتقالية.

٣ – مراجعة جدية للهيكل القانوني.

واكد الوفد الفلسطيني في نهاية الجلسة ان اتفاق الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي على قواعد عملية السلام وفي مقدمتها القرار (٢٤٢) هو المفتاح الحقيقي لاي تقدم في المفاوضات.

● د. حيدر عبد الشافي ●

هذا وقد استؤنفت الجلسة الثانية من مفاوضات النصف الثاني من الجولة السادسة في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

وقالت مصادر قيادية في الوفد الفلسطيني، بأن الجانب الفلسطيني سيتمسك بمواقفه المبدئية المتعلقة بأسس ومرجعية عملية السلام.

نتائج «اللوطو»

* ٦ – ٩ – ١١ – ٢١ – ٣٩ – ٤١. والرقم الاضافي (١٣).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩/١٦، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٧ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦ ● القدس وضواحيها – ٢٧ ● السهل الداخلي – ٣٢ ● السهل الساحلي – ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٩ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٢ ● البحر الميت – ٣٥ ● ايلات والعربة – ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٩/١٥)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٥٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٦٦١٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٦٧٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩١٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٨١١ ش.ج
● دينار اردني	٣,٦١٨٢ ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٥٩ش.ج
● "اسود" –	٢,٤٨ – ٢,٥٠ش.ج

خيبة امل عربية من المواقف الاسرائيلية

رؤساء الوفود العربية يؤكدون عدم احراز تقدم في جميع مسارات المفاوضات

● واشنطن – من مركز اعلام الوفد الفلسطيني، خاص بـ «الاتحاد» – عقد رؤساء الوفود العربية المشاركة في مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل اجتماعا، امس، في مقر الوفد اللبناني جرى خلاله استعراض شامل لمجريات عملية المفاوضات وتقييم لنتائج اليوم الاول من النصف الثاني للجولة السادسة من المفاوضات.

وحضر الاجتماع عن الجانب الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد واكرم هنية، مستشار الرئيس ياسر عرفات لشؤون الارض المحتلة، ود. صائب عريقات، عضو الوفد الفلسطيني، وعن الجانب اللبناني سهيل شماس، رئيس الوفد والسفير سهيل مبارك، وعن الجانب الاردني د. عبد السلام المجالي، رئيس الوفد ود. فايز الطراونة ود. موسى بريزان وعن الجانب السوري موفق العلاف، رئيس الوفد ووليد المعلم، السفير السوري في واشنطن.

واعرب رؤساء الوفود العربية، خلال الاجتماع، عن خيبة املهم من المواقف التي عادت بها الوفود الاسرائيلية بعد التشاور مع حكومتها، واكدوا ان هذه المواقف لم يطرأ عليها اي تغيير جوهري، واجمعوا على ان اي تقدم لم يطرأ حتى الآن على كافة مسارات المفاوضات.

واكد رؤساء الوفود التزامهم بعملية السلام على اساس التمسك بالحل الشامل ورفض الحلول المنفردة.

وحذر موفق العلاف، رئيس الوفد السوري، مما يثار من انباء مبالغ فيها حول احراز تقدم في المسار السوري، منوها الى رفض سوريا لأية ترتيبات انتقالية حول هضبة الجولان واكد ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الشامل وغير المشروط.

وكانت انباء قد اشارت الى احراز تقدم في المفاوضات بين الوفدين السوري والاسرائيلي. واتفق رؤساء الوفود العربية على تكثيف التشاور والتنسيق فيما بينهم، من خلال عقد اجتماعين اسبوعيا لرؤساء الوفود بدل اجتماع واحد، مع استمرار اجتماعات لجنة التنسيق بشكل يومي.

ويذكر ان الاجتماع جرى بدعوة من رئيس الوفد اللبناني سهيل شماس.

تهنئة

نتقدم باحر التهاني الى الاخ مر احمد نعمة بمناسبة تعيينه نائبا لمدير مدرسة دير الاسد الابتدائية «ب».

احمد وهدى الخطيب
والعائلة – البعنة

كلمة الاتحاد

ليس بالكلام فقط ينزاح كابوس البطالة!

□ افادت التقارير الرسمية ان البطالة قد تفاقمت بشكل حاد، خلال الشهر الماضي، فقد وصل عدد طالبي العمل بواسطة مكاتب العمل الى (١٥٣) الفا، بزيادة ٢,٤٪ عن الشهر السابق له. وهذا رقم قياسي.

كذلك افادت الاحصائيات الرسمية ان طلبات العاملين للعمل، (من الشركات والمؤسسات العامة والخاصة) قد نقصت بنسبة ١٧٪. وهذا معناه، ببساطة، ان «آفاق» زيادة البطالة قد اتسعت!!

كل العاطلين عن العمل يستحقون العمل، كل الناس الذين يعانون يجب تخليصهم من المعاناة، والجوع كالحرمان كالفقر، كالبطالة، ليس له هوية قومية، ولا فرق بين عامل يهودي جائع وعامل عربي جائع.

هذا هو موقفنا. ومن المؤلم حقا ان الدوائر الرسمية عندما تتحدث عن البطالة في الدولة «تنسى» ان في البلاد عربا تنتشر البطالة بينهم بنسب تتراوح بين ١٥ و٢٠ و٢٥ وحتى ٢٨٪.. وتصر الدوائر الرسمية ان اور عقيبا (١٩٪ بطالة) هي اكثر نقطة «مضروبة» بالبطالة في اسرائيل.

وزير المالية شوحط – وزير «عمالي» جدا!!

□ طالب وزير المالية ابراهام شوحط («العمل») بتجميد اجور العاملين في الدولة، خلال السنة المالية المقبلة «كشرط» لتحسين الوضع الاقتصادي و... محاربة البطالة.

وقال هذا الكلام في الحكومة. وفي التلفزيون. وفي الراديو. وفي اكثر من عشر مقابلات صحفية.

وامس نشرت الصحف ان عطوفته قرر زيادة اجور الموظفين في الشركات الحكومية بنسبة ٢٠٪.

هل يقصد الوزير «العمالي» شوحط ان العمال، فقط، يجب ان لا ترتفع اجورهم؟!!

السلام الكامل يعني ببساطة: الانسحاب الكامل!

□ حاول رئيس الحكومة رابين، امس الاول، زرع الشك في العالم حول نوايا سوريا وتفسيرها للسلام. وقال: «نحن في الحقيقة لا نعرف ماذا تقصد سوريا عندما تتكلم حول السلام».

ويبدو ان صحفيا سريع الحركة من وكالة الصحافة الفرنسية استغل تصريحات رابين لكي يطلب جوابا عليها من وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع. فقال هذا: «ليس هناك اي غموض. وليست هناك اية منطقة غير واضحة في مواقفنا وسياستنا. السلام الكامل يتطلب الانسحاب الكامل من الاراضي العربية التي تم احتلالها في حرب حزيران ١٩٦٧ وبعدها. سأله الصحفي: واذا تحقق هذا يتحقق السلام الكامل؟ فقال: الانسحاب الكامل يضمن السلام الكامل.

لذلك فالمطلوب ليس المزيد من «الوضوح» السوري بل استجابة لصوت العقل والمنطق والمصلحة والاستعداد الاسرائيلي للسلام الكامل!

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩١ و٥٢٩٠٩٥، و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

بيرس خلال جولة في قطاع غزة المحتل:

اسرائيل قدمت «اقتراحات موضوعية» لحل النزاع العربي - الاسرائيلي!

* اليازجي: مشروع تحلية المياه يجب ان يمر عبر الوفد الفلسطيني المفاوض *

● بيرس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اننا نسير في طريق لا رجعة عنه وان على جميع اطراف المفاوضات ان تقدم التنازلات من اجل التقدم في المسيرة السلمية». هذا ما صرح به وزير الخارجية، شمعون بيرس، خلال جولة قام بها، امس الثلاثاء، في قطاع غزة المحتل.

واضاف بيرس ان الوفد الاسرائيلي قدم للوفود العربية في المفاوضات الثنائية في واشنطن اقتراحات موضوعية، على حد قوله، وعلى الفلسطينيين والسوريين دراستها ليروا الامكانيات الكامنة فيها لحل النزاع العربي - الاسرائيلي.

وحول امكانية الانسحاب اولا من قطاع غزة المحتل ومن ثم الضفة الفلسطينية المحتلة قال بيرس: ان المفاوضات مع الوفد الفلسطيني تدور حول مستقبل المناطق المحتلة وحدة واحدة وان الحل المقترح هو حكم ذاتي في كلا المنطقتين معا. ودعا الفلسطينيين الى عدم تفويت الفرصة قائلا ان اسرائيل قدمت للوفد الفلسطيني اقتراحات موضوعية مع العلم انها تجازف بها.

واضاف وزير الخارجية ان الحكم الذاتي محدد لفترة زمنية اقصاها خمس سنوات ومن ثم يتم الانتقال الى الحل الدائم. وقال: «اننا لن نخضع للاملاءات التي مصدرها المنظمات الرافضة للمسيرة السلمية. ونحن لا نعتقد بأن الاشخاص في هذه المنظمات هم الذين سيتخذون القرار بشأن مستقبل سكان المناطق ومستقبل السلام».

والتقى بيرس في غزة مع محمد اليازجي، رئيس اتحاد الصناعيين في القطاع، وعصام الشوا، حيث عرض عليهما اقامة محطة لتحلية المياه بتمويل فرنسي - روسي.

وقال اليازجي ان بيرس «عرض اقامة محطة لتحلية المياه في القطاع بمشاركة فرنسية - روسية».

واضاف اليازجي «لقد ابلغناه ان مثل هذا الامر يجب ان يمر عبر الوفد الفلسطيني المفاوض».

بغياب سوريا ولبنان والفلسطينيين

لجنة مراقبة التسلح في الشرق الاوسط تعقد اجتماعها الاول في موسكو

* رئيس الوفد الفلسطيني: لم توجه إلينا الدعوة بسبب رفض اسرائيل. وهذا غير منطقي *

● موسكو - الوكالات - انعقدت لجنة مراقبة التسلح ومسائل الامن في الشرق الاوسط، امس الثلاثاء، في موسكو في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف في عملية السلام بين العرب واسرائيل بحضور ٢٤ وفداً بينها وفدا الولايات المتحدة وروسيا وغياب سوريا ولبنان والفلسطينيين.

ولا يشارك الوفد الفلسطيني، برئاسة يزيد الصايغ، الموجود في موسكو في اعمال اللجنة لكنه ينوي البقاء في العاصمة الروسية حتى نهاية المفاوضات. وقال الصايغ لوكالة «فرانس برس»: «لم توجه إلينا الدعوة بسبب رفض الاسرائيليين وهذا غير منطقي لانه لا يمكن تصور اي حل دون مشاركتنا حتى لو لم نكن دولة ولا يفترض باننا معنيون بمسائل ازالة التسلح».

واضاف رئيس الوفد الفلسطيني ان الوفد سيجري لقاءات ثنائية على هامش المفاوضات و«سيحاول التوصل الى اتفاق مع راعيي المؤتمر».

ولا يرتدي هذا الاجتماع الاول للجنة، التي تم انشاؤها في المفاوضات المتعددة الاطراف في كانون الثاني الماضي في موسكو، اهمية كبيرة لان سوريا اعلنت منذ البداية انها لن تشارك فيها قبل تحقيق تقدم ملموس في محادثات السلام الثنائية مع اسرائيل.

ويبدو واضحاً ان هذه «الطاولة المستديرة غير الرسمية»، كما وصفتها موسكو، التي افتتحت في العاصمة بالتوقيت المحلي تحجبها الجولة الجديدة من المفاوضات الثنائية التي تنعقد حالياً في واشنطن.

وقد نظمت روسيا، التي ترعى عملية السلام في الشرق الاوسط مع واشنطن، هذا اللقاء، الذي يعقد في جلسات مغلقة في الاكاديمية الدبلوماسية التابعة لوزارة الخارجية.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية ان ممثلي الولايات المتحدة وروسيا اشاروا بصورة اساسية الى التجربة السابقة في مراقبة التسلح في الشرق الاوسط.

ويمثل اسرائيل الجنرال دافيد عبري، الامين العام لوزارة «الامن»، وحنان بارأون، الدبلوماسي الرفيع المستوى. كما تشارك وفود من الاردن ومصر والهند والمجموعة الاوروبية.

ويشار الى ان اللجان الاربع الاخرى التي شكلت في موسكو في كانون الثاني الماضي ستبحث قضايا البيئة والتكامل الاقتصادي واستثمار مصادر المياه ومسألة اللاجئين.

في اطار المفاوضات السلمية:

وزير الخارجية الفرنسي ابلغ الاسد رسالة من بيرس

* الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاسرائيلي ينفي ذلك! *

● رولان دوما ●

● باريس - «و.ص.ف» - كشف وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، امس الثلاثاء، انه قام بمهمة وساطة في دمشق في اطار مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا.

وكان دوما يرد على اسئلة الاذاعة الفرنسية «اوروبا - ١». وقال ان «لدى سوريا واسرائيل ارادة في السلام لم يجر التعبير عنها بهذا الشكل حتى هذا اليوم».

واوضح ان هذه المبادرة التي قام بها امس الاول تقررت اثر الزيارة التي قام بها الاسبوع الماضي الى باريس وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس وبعد ان طلب هذا الاخير ان تلعب فرنسا دورا اكبر في عملية السلام.

واوضح دوما ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ابلغ برحلته الى دمشق.

واضاف انه اجرى مباحثات في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الاسد الذي قال له ان «هناك الكثير من الصعوبات على طريق السلام ولكن كل الصعوبات قابلة للبحث».

وقال «لقد سمعتم بيرس والمسؤولين الاسرائيليين يوجهون نداء الى فرنسا التي يمكنها ان تؤدي دورا في هذا النزاع. صحيح ان هناك معطيات جديدة في عملية السلام وفي كل مجال يمكن لفرنسا ان تكون ذات فائدة فيه فانها ستجهد لذلك».

واضاف دوما الذي اجرى، ايضا، مباحثات مع نظيره السوري، فاروق الشرع، «يوجد في الجانب السوري نوع من الاستعداد يسمح في الامل بان الامور يمكن ان تتجه نحو الطريق الصحيح».

واعتبر انه «من الممكن ان يكون هناك على مسافة غير بعيدة مستقبل سلام في الشرق الاوسط». واعلن انه سيتوجه في تشرين الاول المقبل الى «منطقة الخليج وربما الى السعودية».

وقال دوما «اذا كان في مستطاع فرنسا ان تكون ذات فائدة فان هذا ما ستفعله».

هذا واعرب الرئيس السوري، حافظ الاسد، عن «ترحيبه» بدور فرنسي لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط قدما وذلك خلال لقاء مع وزير الخارجية الفرنسي.

وقال الناطق باسم الرئاسة السورية، جبران كوريه، ان الاسد «رحب بدور فرنسي واوروبي يدفع عملية السلام نحو تحقيق اهدافها المنشودة».

واضاف ان دوما عرض للاسد «نتائج الاتصالات التي اجرتها الحكومة الفرنسية مؤخرا حول محادثات السلام الثنائية الجارية في واشنطن والدور الذي يمكن ان تؤديه فرنسا في دفع هذه المحادثات الى الامام».

وصرح كوريه ان الاسد «اوضح لدوما موقف سوريا الثابت من عملية السلام وحرصها على تحقيق حل عاجل وشامل للصراع العربي - الاسرائيلي وفق الاسس التي عقد بموجبها مؤتمر مدريد للسلام».

وفي السياق ذاته اكد متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، لم يكن يحمل رسالة من اسرائيل عندما قام يوم الاثنين بزيارة مفاجئة لسوريا.

واوضح المتحدث ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، الذي تباحث يوم الخميس الماضي مع وزير الخارجية الفرنسي «تحادث مع دوما بشأن الدور الذي يمكن ان تقوم به فرنسا بتشجيع العالم العربي على ان يسلك السلام».

واضاف «ان زيارة دوما لسوريا لم تناقش مع ذلك ابان مباحثات باريس لانه قرار فرنسي، ولذلك لم يتمكن بيرس من تسليم اية رسالة لتبليغها».

بعد منع م.ت.ف بايعاز من حكام اسرائيل

وفد الارض المحتلة يعلق مشاركته في المؤتمر الـ ١٩ للاشتراكية الدولية

● دور م.ت.ف في مسيرة السلام هو شرط اساسي لضمان حل دائم وعادل وشامل لمشكلة الشرق الاوسط ●

● برلين - خاص بـ «الاتحاد» - اصدر السيدان حنا سنيورة وفايز ابو رحمة، عضوا وفد الاراضي الفلسطينية المحتلة الى مؤتمر الاشتراكية الدولية المنعقد في برلين حاليا، بيانا سياسيا دانا فيه منع منظمة التحرير الفلسطينية من الاشتراك في المؤتمر واعلنا عن تعليق مشاركتهما في هذا المؤتمر الذي اعطى تلك المشاركة «صفة فردية». واكد البيان، ايضا، ان دور م.ت.ف في مسيرة السلام كان ويبقى شرطا اساسيا لضمان حل دائم وعادل وشامل لمشكلة الشرق الاوسط.

وجاء في البيان:

«الى المؤتمر التاسع عشر للاشتراكية الدولية وجميع الاحزاب والمنظمات والشخصيات المشاركة.

من المعروف ان منظمة التحرير الفلسطينية تتمتع، منذ سنوات عديدة، بعضوية مراقب في هيئة الامم المتحدة. واضافة الى ذلك تتمتع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، بكامل العضوية في جامعة الدول العربية ومنظمة الدول الاسلامية ومنظمة دول عدم الانحياز وغيرها.

ومنذ مؤتمر الاشتراكية الدولية في ستوكهولم، تشارك منظمة التحرير الفلسطينية بشكل بناء في اجتماعات ونشاطات الاشتراكية الدولية ولجنتها الخاصة بشؤون الشرق الاوسط (سيميك SIMEC).

وشارك ممثل م.ت.ف في بون بتاريخ ١٩٩٢/٧/٢٣ ومندوبون فلسطينيون من الاراضي الفلسطينية المحتلة في اعمال لجنة الاشتراكية الدولية لشؤون الشرق الاوسط في بون.

لدينا معلومات تؤكد قيام الحزب الضيف للمؤتمر التاسع عشر للاشتراكية الدولية باتصالات مع حزب «العمل» الاسرائيلي من اجل التحضير لعقد هذا المؤتمر. وقد قام حزب «العمل» والحكومة بممارسة اساليبها القديمة الهدامة وأملت شروطها لمنع م.ت.ف من المشاركة في اعمال المؤتمر التاسع عشر. ان هذه الاساليب غير الديمقراطية لا تتفق مع سياسة ومبادىء الاشتراكية الدولية. وان الدور القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية في مسيرة السلام هو شرط اساسي لضمان حل دائم وعادل وشامل لمشكلة الشرق الاوسط.

اننا ندين هذه الاجراءات التعسفية ضد منظمة التحرير الفلسطينية ونعلق مشاركتنا في اعمال مؤتمركم التاسع عشر الذي اعطى لمشاركتنا الصفة الفردية.

ان مشاركتنا كأفراد ومنع م.ت.ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، من المشاركة يعتبر امرا مرفوضا».

اكثر من (..٤) الف شيكل لترميم قبة جامع الجزار

● التوقيع، امس، في عكا على اتفاقية ترميم القبة ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بحضور قاضي محكمة عكا الشرعية ورئيس واعضاء لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا وممثلين عن بلدية عكا وشركة تطوير عكا وطاقم المهندسين المخطط، جرى قبل ظهر امس الثلاثاء، في جامع الجزار في عكا، التوقيع على اتفاقية ترميم قبة الجامع، وذلك بعد جهود مضنية واتصالات مكثفة مع الجهات المعنية، قامت بها لجنة امناء الوقف، لترميم القبة والسطح كخطوة اولى، ثم ترميم الاروقة فيما بعد.

وتم التوصل الى توقيع الاتفاقية، امس، بعد ان قام رئيس الحكومة رابين بزيارة معايدة بمناسبة عيد الاضحى المبارك، وزار خلالها الجامع ورأى بأم عينيه الوضع المزري الذي لا يقبل اي تأجيل وانهاء العمل قبل حلول فصل الشتاء، لمنع الدلف على جمهور المصلين.

وقال الشيخ زكي امين مدلج، قاضي محكمة عكا الشرعية في سياق كلمته: «آمل ان تحترم التعهدات التي اخذها المسؤولون على عاتقهم والبدء فورا في العمل».

واشار ممثلو الهيئات الذين حضروا حفل التوقيع في كلماتهم الى اهمية الجامع ليس من ناحية دينية فقط وانما كمعلم حضاري واثري يستوجب الاهتمام به واعادته الى رونقه وبهائه.

وتبلغ تكاليف المرحلة الاولى وهي ترميم القبة اكثر من (..٤) الف شاقل.

احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم

موظفو وعمال مجلس كفرياسيف المحلي يعلنون الاضراب المفتوح

● كفرياسيف – لمراسلنا – بدأ عمال وموظفو مجلس كفرياسيف المحلي البالغ عددهم حوالي ثمانين شخصا، امس الثلاثاء، تنفيذ اضراب مفتوح بسبب عدم تسلم رواتب شهري تموز وآب.

وكانت لجنة العمال في مجلس كفرياسيف المحلي قد اقرت ونفذت تشويشات في العمل بالتنسيق مع مجلس العمال والهستدروت الا ان هذه الاجراءات لم تساعد على استلام رواتبهم المستحقة.

ويتضح من المراجعات في المجلس بأن وضعه المالي صعب جدا منذ عدة اشهر وهناك عجز في الميزانيات الكافية والمستحقة وبسبب عدم دفع بعض المكلفين اثمان المياه والضرائب.

هذا وارسل د. وليم شحادة رئيس لجنة المستخدمين رسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية ومدير عام وزارة الداخلية والمسؤول عن منطقة الشمال يطالبهم فيها بتحرير الاموال والميزانيات المستحقة لمجلس كفرياسيف المحلي ليتسنى لهم بالتالي استلام رواتبهم بالوقت المحدد.

احتجاجا على عدم فتح صف لاستيعاب الطلاب:

لجنة الآباء في مدرسة عرابة الابتدائية تهدد باعلان الاضراب

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بعثت لجنة الآباء في مدرسة عرابة الابتدائية برسالة الى السيد اليعيزر جات، مدير اللواء الشمالي في وزارة المعارف، تطالبه فيها بالعمل على فتح صف جديد لاستيعاب حوالي (٣٠) طفلا.

وقدمت اللجنة تبريراتها لهذا الطلب مشيرة الى وجود (..١) طفل في صفوف الاول الامر الذي يتطلب وضعهم في ثلاثة صفوف وليس في صفين.

وطلبت اللجنة الحصول على رد من مدير اللواء حتى يوم الخميس (١٧/٩) والا فانها ستضطر الى اعلان الاضراب في صفوف الاول ومن ثم اعلان الاضراب في المدرسة.

وبعثت اللجنة بنسخ عن الرسالة الى وزيرة المعارف ومفتش المنطقة ورئيس مجلس عرابة المحلي ومدير المدرسة وغيرهم.

اجراءات احتجاجية على قرار اغلاق فرع «بنك العمال» في مجد الكروم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد سكرتير لجنة عمال قرى الشاغور السيد عفيف خلايلة، بالانسحاب من حزب «العمل»، ومعه غالبية اعضاء الحزب من قرى مجد الكروم والبعنة ونحف ودير الاسد وذلك اذا لم تتراجع ادارة «بنك العمال» وقادة الهستدروت عن قرار اغلاق فرع البنك في مجد الكروم.

جاء ذلك في رسالة وزعها خلايلة على وسائل الاعلام وضمنها الخطوات الاحتجاجية التي تقرر اتخاذها في لجنة العمال، احتجاجا على قرار ادارة «بنك العمال» المذكور. ومنها: الانسحاب ايضا من عضوية «صندوق المرضى العام» والانضمام لصناديق اخرى.

وطالبت لجنة العمال بتجميد القرار واعطاء فرع البنك في مجد الكروم فرصة اخرى لمدة سنة لتوسيع وزيادة عدد زبائنه.

٩٢ عاملة في «لودجيا» في ديرحنا يواصلن اضرابهن المفتوح

راتب العاملة الشهري ٧٠٠ شيكل فقط!

● هذا ليس الاضراب الاول. وفي كل اضراب يهددون العاملات بنقل المصنع من ديرحنا ●

العاملات: هذه المرة نحن مصرات على الاستمرار بالاضراب حتى نحصل على حقوقنا كاملة ●



● ديرحنا – مكتب «الاتحاد» في البطوف، من فيصل ابو يونس – تواصل عاملات ومصنع لودجيا للنسيج في دير حنا (٩٢ عاملة) اضرابا عن العمل وذلك احتجاجا على تدني اجورهن التي لا تصل الى الحد الادنى حسب القانون المعمول به في الدولة.

وافادت العاملة عطاف خطيب لمراسلنا بان العاملات عندما تسلمن قسائم الرواتب ورأين الرواتب قررن اعلان الاضراب. فقد تراوحت الرواتب بين ..٧ شاقل الى .٨٨ شاقل. وقالت عاملة اخرى رفضت اعطاء اسمها انها عملت (٢١) يوما في الشهر وراتبها حسب قسيمة الراتب ..٧ شاقل! وقالت الانسة خطيب بان المصنع يعمل منذ ٩ سنوات وفي كل سنة تعلن العاملات اضرابا او اكثر وفي كل اضراب تتدخل الهستدروت وتقوم بالاجتماع مع الادارة والعاملات ويأتون الى العاملات بالوعود ويطلبون منهن العودة للعمل وبعدها لا يقبضن سوى الوعود دون اي تنفيذ بل بالعكس كانت تزيد نقمة الادارة على العاملات فقد قامت بفصل لجنة العاملات التي قادت الاضراب في حينه وعندما توجهنا للادارة بالسؤال عن سبب الفصل قالوا السبب هو سياسي!!

ومن الجدير ذكره بان العاملات حتى اليوم لم ينتخبن لجنة عاملات لهذا السبب، اي خوفا من الانتقام.

هذا وقام موظف الهستدروت من مجلس عمال سخنين بزيارة العاملات أمس، فاخبرنه بانهن توجهن الى محام للدفاع عن قضاياهن وكذلك الى النقابي سهيل دياب. فاجابهن: «خلي سهيل دياب ينفعكوا»!!

وقالت العاملة خطيب: «اذا كان موظف الهستدروت المسؤول واللي من واجبه الدفاع عن حقوق العمال يرد بهذا الشكل فلمن نتوجه. نحن نطالب الهستدروت ومجلس عمال سخنين ان يقف الى جانب العاملات والدفاع عنهن». واضافت: قمنا بالاتصال مع مدير شركة لودجيا في تل ابيب وطلبنا منه الحضور الى المصنع فرفض الحضور وربط حضوره الى المصنع بعودة العاملات الى العمل اولا. واليوم هو اليوم الثالث للاضراب وكان بامكانه الحضور وسماع مطالب العاملات والتعرف على اوضاعهن وفي كل مرة تضرب فيها العاملات يهددون بنقل المصنع من ديرحنا، وذلك من اجل كسر الاضراب! ولكن هذه المرة نحن مصرات على الاستمرار بالاضراب حتى نحصل على حقوقنا كاملة.

هذا وتوجه مراسلنا للموظف المسؤول في مجلس عمال سخنين عن قسم النسيج السيد حميد غنايم (حزب «العمل») للاستفسار عن موقف الهستدروت من الاضراب فقال: «الاضراب تم بدون علم الهستدروت لذلك فهو غير قانوني لان العاملات لم يقمن باعلام الهستدروت وادارة المصنع واعطائهم انذارا مسبقا. ومع ذلك وعلى الرغم من وجودي في اجازة قمت بزيارة المصنع واستمعت الى بعض العاملات وطلبت منهن العودة للعمل! وقمت بالاجتماع مع مدير المصنع آفي كما اجريت اتصالا مع المدير العام للشركة عامر فطلب اولا عودة العاملات الى العمل وبعدها هو مستعد للجلوس معنا في جلسة!

وفي رده حول الحد الادنى للاجور اجاب السيد غنايم: نحن مستعدون لفحص رواتب العاملات بشرط ان تعمل العاملة (٢٥) يوم عمل او ..٢ ساعة عمل وعندها يحق للعاملة الحصول على الحد الادنى!

لدى جولته في قرى ومدن المثلث، امس:

وزير الزراعة يدعو الفلاحين العرب للانتقال للزراعة المعدة للتصدير

● في الزراعة للتصدير يحصل الفلاحون العرب على كميات المياه التي يحتاجونها ● الفلاحون والمزارعون العرب يطالبون بتعويضهم عن الخسائر التي لحقت بهم من اضرار الطبيعة وزيادة مخصصاتهم في المياه ● والسماح لهم بزراعة الانواع التي تدعمها مجالس التسويق مثل البطاطا والجزر ●

● المثلث – لمراسلنا – دعا وزير الزراعة السيد يعقوب تسور فلاحي ومزارعي المثلث الى «تنظيم انفسهم واستغلال التقدم الزراعي في البلاد والانتقال الى الزراعة المعدة للتصدير». وقال ان الانتقال للزراعة المعدة للتصدير تحل مشكلة مخصصات المياه التي يشتكي منها الفلاحون العرب حيث يستطيع اي فلاح او مزارع الحصول على المخصصات المطلوبة لهذه الزراعة.

جاء هذا في معرض رد الوزير على القضايا والمشاكل الكثيرة والمعقدة التي يعاني منها الفلاحون العرب، في اثناء اللقاءات التي اجراها معهم امس الثلاثاء، لدى زيارته الماراثونية لعدد من القرى والمدن في المثلث.

وقد بدأت «رحلة» الوزير منذ ساعات الصباح الاولى من يوم امس حيث زار بلدة باقة الغربية وحل ضيفا على مجلسي العمال والمحلي واستمع الى القضايا التي اثارها المزارعون هناك. ثم انتقل الى زيارة احدى المزارع في جت وزار منزل السيد حسن قاسم زيدان في يمة، وعقد اجتماعا آخر لفلاحي قرى زيمر في المدرسة الثانوية الزراعية في يمة، كما زار مزرعة في قلنسوة وعقد اجتماعا مماثلا مع فلاحي القرية في المجلس المحلي.

وقد استقبل الوزير رؤساء السلطات المحلية في القرى المذكورة قبل ان يتناول طعام الغداء على مائدة نائبه السيد وليد صادق ويلتقي مع رئيس بلدية الطيبة.

ويذكر انه صحب الوزير في هذه الزيارة كبار موظفي وزارة الزراعة ورؤساء الاقسام المسؤولين عن الري ومجلس تسويق الخضروات والتخطيط والتطوير والارشاد والمسؤول عن حفظ الطبيعة.

وخلال لقاءاته مع الفلاحين استمع الوزير الى العديد من المطالب التي تثقل على الفلاحين والمزارعين العرب، ومن اهمها – كما جاءت في كلمة السيد حسن قاسم زيدان:

● تعويض المزارعين عن اضرار الشتاء بشكل فوري وشامل.

● السماح للفلاحين والمزارعين العرب بزراعة الانواع التي تدعمها مجالس التسويق مثل البطاطا والجزر وغيرهما.

● تمكين ومساعدة المزارعين العرب على تربية المواشي.

● انصاف المزارع العربي في مخصصات المياه التي لم تزد عما كانت عليه منذ كان المرحوم ديان وزيرا للزراعة.

● ضمان تمثيل المزارعين العرب في مجالس التسويق والمركز الزراعي.

كما طالب الفلاحون بتصميم شبكة كهرباء في المزارع لحاجة الزراعة الحديثة. وطالب رئيس مجلس زيمر المحلي بتعويض المجلس عن الخسارة التي لحقته بسبب اصلاح الطرق التي هدمتها المياه والثلوج، وتمويل مصاريف حراسة ممكنة مع سلاح على الحدود مع المناطق المحتلة بسبب السرقات التي تجري في المنطقة.

وطالب فلاحو قلنسوة الذين تضرروا اكثر من غيرهم من اضرار الطبيعة بوضع حل لوادي اسكندر الذي يفيض على بيوتهم ومزارعهم وتعويضهم عن الاضرار. وقد وعد الوزير بايصال التعويضات خلال وقت قريب.

هذا واعرب الوزير، في حديثه لوسائل الاعلام، عن سروره لكون الفلاحين العرب في منطقة المثلث يستخدمون الاساليب الحديثة في الزراعة مؤكدا بأن هذا هو الاتجاه الصحيح في الزراعة وهو الذي سيحظى بدعم ومساعدة الوزارة. وقال ان الفلاحين الذين ينتقلون للزراعة المعدة للتصدير سيحصلون على كمية المياه المطلوبة، واضاف انه يريد ان يجلب اعداد من المزارعين في الكيبوتسات الى قلنسوة ليتعلموا منهم كيفية الانتقال للزراعة الحديثة(!).

اما نائب الوزير السيد وليد صادق فقد قال ان هذه الجولة اتاحت للوزير وصحبه التعرف على غالبية المشاكل التي تواجه الوسط العربي، والتي اعيشها انا نفسي. ودعا الفلاحين الى تنظيم انفسهم لكي يشكلوا قوة ضغط على الوزارة تسعى لحل المشاكل المتأصلة منذ .٤ سنة.



المواعظ فقط لا تقلّل حوادث الطرق!

■ شهد الاسبوع الماضي سلسلة مروعة من حوادث الطرق.. راح ضحيتها اناس من اليهود ومن العرب. والصور التي بثها التلفزيون ونشرتها الصحف هي صور مروعة، حقا. كما ان كلام الجرحى الذين نجوا من الموت، في المقابلات الاذاعية، كلام يهز القلوب، حقا.

الاذاعة تقوم كل يوم جمعة بتلخيص «حصاد الاسبوع» من الضحايا والجرحى. وهناك مؤسسات تطوعية محترمة، محليا وقطريا، تنشط في «التوعية» ضد حوادث الطرق.

والحقيقة ان «المواعظ» لمقاومة حوادث الطرق صارت معروفة تماما: لا تقد السيارة وانت تعبان. قف واشرب قليلا واسترح قليلا ثم سافر بالسلامة. لا تُسابق، وحافظ على السرعة القانونية.. اضمن ان تكون سيارتك بحالة صحيحة قبل السفر. وهناك سيل من النصائح للسواقين الشبان، صغار السن.

نحن نسأل: الم يسمع الناس هذه المواعظ عشرات المرات؟ اذن لماذا يستمر حصاد الدم؟

ببساطة.. ليس بالنصائح فقط وليس بالتوعية، فقط تتوقف او تتقلص حوادث الطرق.

هناك حاجة الى ميزانيات حقيقية لتوسيع الشوارع واصلاح الشوارع وشق شوارع جديدة.. وهناك حاجة الى حواجز بين الشوارع ذات المسارات الكثيرة. وهناك الف وسيلة ووسيلة للإصلاح والتحسين. صحيح ان العامل الانساني يظل مهما. ولكن حالة شبكة الشوارع تساهم في كون العامل الانساني يقظا ايضا.

لقد قال وزير المواصلات السابق موشيه قصاب (الليكود) ان الميزانية يجب ان تكون مضاعفة حتى تستجيب للحاجات. وبدل مضاعفة الميزانية يجري تقليصها. فكيف لا تكون حوادث؟!!

ويقال ان اسطول السيارات قد ازداد خلال عشر سنوات حوالي ٥ مرات، بينما مساحة الشوارع ازدادت مرة ونصفا فقط.. ولذلك فان الكثافة على الشارع ازدادت بشكل حاد جدا. ومع السرعة ومع الزحام تحدث الحوادث.

واذا كانت حكومة رابين تقصد فعلا تنفيذ ما دعت اليه من تغيير جذري لسلم الاولويات فان مجال المواصلات هو اول المجالات التي تستحق زيادة حقيقية في الميزانيات. ومع هذا، فان السائقين ايضا يجب ان يساهموا، باليقظة والتعاون، لمنع حوادث الطرق.

سافروا وعودوا بالسلام لعائلاتكم واولادكم، جميعا.

(رفيق الشريف)

عشر سنوات على مجزرة صبرا وشاتيلا: لن ننسى ولن نصفح!

الف شهيد؟ الف وخمسمائة شهيد؟

العدد مجهول الى الآن.. والجرح الفلسطيني يظل مفتوحا..

*** بعض الناجين من المجزرة يتذكرون، في احاديث مؤلمة مع مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ***

● حدث ذلك قبل عشر سنوات عندما افاق العالم على صور مئات القتلى من النساء والاطفال والشيوخ الذين اغتيلوا ومُثّل بجثثهم في المخيمين اللذين ارتبط اسماهما بالمجزرة – صبرا وشاتيلا.

في الرابع عشر من ايلول ١٩٨٢ اغتيل الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل القائد السابق لميليشيا «القوات اللبنانية». بعد يومين وفيما كان الجيش الاسرائيلي يجتاح بيروت الغربية ذات الغالبية الاسلامية بحجة «الحفاظ على الأمن فيها» اقتحمت ميليشيا «القوات اللبنانية» مخيمي صبرا وشاتيلا للفلسطينيين في الضاحية الجنوبية للعاصمة، بعد ان اخلاهما مقاتلو منظمة التحرير الفلسطينية في نهاية آب.

وخلال ثمان واربعين ساعة قام مقاتلو «القوات اللبنانية» بارتكاب واحدة من اكبر المجازر، واغتالوا كل مظاهر الحياة التي صادفوها في المخيمين مستخدمين الرشاشات والخناجر والفؤوس. ولم يكتشف العالم المجزرة الا في (١٨) ايلول.. وفي التاسع عشر منه، كانت صور الجثث المشوهة المبقورة – وجثث الاطفال والحيوانات تجد طريقها عبر الصحف والتلفزيونات الى الرأي العام العالمي.

احدى الناجيات «ابتسام معروف» كانت يومها في السادسة عشرة. وكانت تعيش في مخيم شاتيلا تروي: «عند حلول الظلام اقتحم المخيم رجال فوق اذرعهم عصابات حمراء (الشرطة العسكرية) وكانوا يشتمون. اوقفونا امام جدار وافرغوا رشاشاتهم في اجسادنا». من هذه المجزرة نجت ابتسام وشقيقتها سمر، لكن اخوتها الاربعة الصغار والاب والام قتلوا جميعا!

شاهد آخر «ابو ناظم» وعائلته الذين ايقظهم في ساعات الصباح الاولى الهاربون من المخيم «اسرعوا.. انهم يقتلون الجميع». فلكثرة الذعر فتوجهنا شمالا لكن اخرين قالوا لنا هناك ان الاسرائيليين يسدون الطريق. استطعنا الابتعاد بمعجزة».

الاسرائيليون ساعدوا ميليشيا القوات اللبنانية فنيا وفق ما اوضح تقرير «لجنة كاهان» الاسرائيلية التي شكلت للتحقيق في المجزرة. لكن اللجنة القت بالمسؤولية المباشرة عن المجزرة على مسؤول الاستخبارات في القوات اللبنانية يومها الوزير والنائب الحالي ايلي حبيقة.

الضحايا.. هناك من يتحدث عن الف او عن الف وخمسمئة قتيل الا ان العدد لم يتحدد ابدا بدقة!

هذه المجازر كانت بداية لمصائب جديدة انصبت على المخيمات. ففي ايار ١٩٨٥ بدأت «ميليشيا حركة امل» الحليف الرئيسي لسوريا في لبنان التي يرئسها الوزير نبيه بري بحصار المخيمات او «حرب المخيمات» التي استمرت اكثر من ثلاث سنوات وظل مخيم شاتيلا محاصرا لمدة (١٣٣٥) يوما.

احدى اللاجئات الفلسطينيات «انتصار» تتذكر امام الكوخ الذي لا تزال تسكنه في المخيم: «سيل من القذائف كان ينصب علينا.. كنا جائعين وكنا نشعر بالبرد ونعاني من كل انواع الأمراض. حتى خلال اوقات الهدنة لم نكن نجرؤ على التحرك خوفا من عناصر حركة امل الذين كانوا يقومون بتصفية الفلسطينيين على مداخل المخيم».

وهكذا انهت «حرب المخيمات» عملية التدمير التي بدأتها القوات اللبنانية والمدفعية الاسرائيلية عام ١٩٨٢ واسفرت عن اكثر من ثلاثة الاف قتيل ومعاق ودفعت السكان الى نزوح جديد!

قبل ايلول ١٩٨٢ كان سكان مخيم شاتيلا وهم في معظمهم من القرويين الذين فروا من المعارك في فلسطين عام ١٩٤٨ يقدرون بثمانية الاف ولم يبق منهم اليوم سوى (٢٥٠٠) فلسطيني يعيشون في مخيم اصبح ركاما، ترابط القوات السورية على مدخليه الاثنين.

في الشوارع الصغيرة الملتوية والمظلمة التي تنتهي الى الشارع الرئيسي الذي يسده الركام، يتسكع الرجال من دون عمل.. في احداقهم حزن قاتل.. معاقون من كل نوع يجلسون في ازقة المخيم، يعكسون الضريبة التي دفعها هذا المخيم منذ ايلول ١٩٨٢.

احد ابناء المخيم سعد (٣٠ سنة) المهندس الذي يشتغل عامل بناء عندما تتاح له الفرصة يقول «مجازر ايلول ستبقى محفورة في ذاكرتنا» وهو لا يعتقد ان السلام قادم. «سنكون المنسيين.. سيجبروننا على ان نحمل جنسية لبنانية او غيرها لكنني سأعلم اطفالي ان يحبوا فلسطين وان يقاتلوا من اجلها حتى نعود اليها ذات يوم».

«و.ص.ف»





● صدام حسين ●

النظام العراقي يوجّه ضربة إعلامية كبرى للمؤامرة الامريكية

*** النجف وكربلاء تستعدان لاستقبال الزوار الشيعة من العالم كله ***

● اعلنت حكومة العراق، رسميا، انه سوف يتم السماح قريبا جدا للشيعة من كل انحاء العالم بزيارة الاماكن الاسلامية الشيعية المقدسة في النجف وكربلاء للعبادة والتبرك عند الاعتاب المقدسة.

وقال وزير الاوقاف العراقي ان هذه الخطوة سوف تكون برهانا آخر قاطعا بأن منطقة جنوب العراق مفتوحة امام كل الزوار، وان بإمكان كل شخص، مسلما كان ام غير مسلم، صحفيا او زائرا عاديا، بإمكانه ان يرى بأم عينيه حقيقة حياة المواطنين الشيعة في جنوب العراق والذين هم جزء لا يتجزأ من الشعب العراقي».

وتوقع الوزير ان يزور العتبات المقدسة في النجف وكربلاء مئات الالوف من الباكستان وايران والهند ولبنان ودول الخليج وسوريا. وقال: «اهلا بالقادمين الى العراق، من كل مكان من العالم، واهلا بالقادمين لزيارة الاعتاب المقدسة، المقدسة بالنسبة لكل شعبنا العراقي وليس للشيعة فقط».

ويعتقد المراقبون بأن هذه الخطوة جاءت ضربة سياسية واعلامية ونفسية للمخططات الامريكية الاستعمارية وتعبيرا عن ثقة النظام العراقي بنفسه. وقال بعض المعلقين لوكالات الانباء ان تدفق السياح والزوار والحجاج الى جنوب العراق هو ايضا عقبة في وجه العدوان الاجرامي الممكن على العراق من قوات السفاح جورج بوش وشركائه، «الاجانب» و«العرب»!

اجواء باردة في المفاوضات الثنائية بعد المقترحات الاسرائيلية

● بقلم: سليم كرم ●

● اثارت اسرائيل اجواء من البرودة في المحادثات الثنائية التي استؤنفت أمس الاول (الاثنين) في واشنطن بتقديمها مقترحات للتسوية انتقدها العرب بشدة.

واجمع الفلسطينيون والسوريون والاردنيون للمرة الاولى منذ بدء الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية في ٢٤ اب الماضي على ادانة المواقف الاسرائيلية التي وصفت بأنها «غير مرضية».

وبعد تعليق المفاوضات في الرابع من ايلول الجاري عاد الوفد الاسرائيلي الى بلاده، وعبرت الوفود العربية عن الأمل في ان يرجع الاسرائيليون ومعهم ردود ايجابية على المقترحات العربية التي قدمت في بداية الجلسة الحالية للمفاوضات.

وعبر رئيس الوفد السوري موفق العلاف عن «خيبة امل» ازاء الوثيقة التي قدمها الاسرائيليون امس الاول لافتا الى انها لا تتضمن كلمة «انسحاب» من الاراضي المحتلة خلال حرب حزيران ١٩٦٧. واعتبر العلاف انه «سيكون من الصعب التقدم بهذه الطريقة نحو حل».

وشددت المتحدثة السورية بشرى كنفاني على ان الوثيقة «ليست متوازنة وتتطرق الى مسألة الاراضي بشكل غامض». واضافت «كيف يمكننا التحدث عن السلام اذا استمر الرفض في التحدث عن انسحاب».

وكان المسؤولون الاسرائيليون وللمرة الاولى تطرقوا خلال فترة تعليق المفاوضات الى امكانية تقديم «تنازلات عن الارض» في هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ وضمتها في العام ١٩٨١.

غير ان دمشق ترى انه لا يمكن التفكير بالسلام من دون انسحاب كامل لاسرائيل من كل الاراضي المحتلة اي اضافة الى الجولان الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل ايضا.

وعبر مصدر قريب من الوفد السوري عن التشاؤم ازاء فرص التوصل الى نص مشترك مع الاسرائيليين حول المبادئ العامة للسلام قبل اختتام هذه الجولة كما هو مقرر في ٢٤ ايلول الجاري.

ويأتي هذا علما بأن المحادثات السورية – الاسرائيلية التي انطلقت فعليا خلال هذه الجولة اثارت آمالا كبيرة في امكانية تحقيق اختراق ولو نسبي.

من جهته المح رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا ايتمار رابينوفيتش الى ان اسرائيل لم تقل كلمتها الاخيرة بعد، ومن الممكن ان تعدل موقفها اذا ما عدلت سوريا موقفها.

غير ان المسؤولين السوريين على غرار المفاوضين السوريين الموجودين في واشنطن يرفضون التفكير بأي تعديل لموقفهم المستند الى مبدأ «الارض مقابل السلام».

ووجه الفلسطينيون الذين كانوا مستائين بشكل عام منذ بداية الجولة السادسة من المفاوضات انتقادات شديدة للردود الاسرائيلية على مقترحاتهم حول مستقبل الضفة الغربية وغزة، علما بأن الهدف من هذه المقترحات كان تجنب الطريق المسدود.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني حيدر عبد الشافي ان «انطباعه الاول هو ان الاسرائيليين يكررون مواقفهم السابقة». وطلب مرة جديدة وقفا فوريا وكاملا للاستيطان في الضفة الغربية وغزة.

واعتبر محاوره الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين ان الردود الاسرائيلية «تشكل قاعدة جيدة لمواصلة المفاوضات».

واسف الاردنيون من جهتهم لعدم توصلهم الى وضع جدول اعمال مع محاوريهم الاسرائيليين.

وتعكس المواضيع التي ترغب الاردن في تسجيلها على جدول الاعمال الخلافات الجوهرية القائمة بين البلدين. ومن بين هذه المواضيع.. الاراضي الاردنية المحتلة واللاجئون والاستيطان.

اخيرا وكعادتهم التزم اللبنانيون التكتم حيال محادثاتهم مع الاسرائيليين. وقال مصدر اسرائيلي ان تبادل وجهات النظر مع اللبنانيين كان «صريحا وجديا ووديا».

حدث في مثل هذا اليوم

السادس عشر من ايلول

١٩٨٢ – مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا للفلسطينيين في بيروت بعد دخول القوات الاسرائيلية الى العاصمة اللبنانية.

حيوان الكنغر وطائر الايمو عدوان لدودان للمزارعين في استراليا



● اصبح حيوان الكنغر وطائر الايمو اشهر مخلوقات الحياة البرية في استراليا ورمز شعارها القومي، من اعداء المزارعين الذين يعانون من الجفاف في ولايات استراليا الشرقية وحولها.

ويقول مسؤولون حكوميون ان الحيوان الجرابي والطائر الذي لا يطير يغيران، وقد عضهما الجوع بنابه، على المزارع في نيو ساوث ويلز وكوينزلاند حيث تتهافت قطعان الماشية على مصادر غذائية شحيحة.

قال ريتشارد باث ضابط حماية التربة بحكومة نيو ساوث ويلز «تغير عصابات من الايمو تضم بين ٧٠٠ و ٨٠٠ طائر على الحقول وتدمر المحاصيل وتأكل العشب في المراعي».

وتعاني مساحات واسعة من هاتين الولايتين من الجفاف حيث المطر شحيح منذ ثلاث سنوات.

وافاد بيتر ويلرز المزارع في فنتورث في غرب نيو ساوث ويلز ان طيور الايمو دمرت اكثر من نصف محصوله من الذرة ويخشى ان تعاود الهجوم على القمح.

اما عن حيوان الكنغر فقد ذكر هوارد موركسهام المتحدث باسم رابطة المزارعين بالولاية ان قطعانه وصلت الى اعلى معدل خلال السنوات العشر الاخيرة.

وقال باث انه برغم ان عدة سلالات من طيور وحيوانات استراليا قد انقرضت او تتعرض للفناء منذ الاستيطان الاوروبي قبل ٢٠٠ عام فان قطعان الكنغر زادت.

كما تغير قطعان الكنغر والايمو على الماء المخزون لشرب الماشية والاغنام في مناطق الجفاف.

وحفز زيادة عدد الكنغر الحكومة على وضع برنامج لقتل هذا الحيوان لتقليل اعداده.

واعلنت الحكومة في آذار الماضي انها ستسمح للصيادين المرخصين بقتل ٢.٥ مليون كنغر هذا العام بزيادة مليون حيوان عن سنة ١٩٩١.

وتقول احصائيات حكومية انه يوجد ٩.٢ مليون كنغر في نيو ساوث ويلز من اجمالي ٢٠. مليون كنغر في كل استراليا.

اما الايمو فإنه اكثر ظهورا لأنه لا يخشى الانسان او حركة المرور وان كان اقل خطورة من الكنغر على المحاصيل كما ان اعداده لم تصل الى حد الوباء مثل الكنغر.

وقال باث ان الوقت قد حان للاستفادة من الكنغر بفتح سوق للحمه وجلده. واضاف يقول «لحم الكنغر طيب وغني بالبروتين وجلده جيد جدا».

وتعتزم حكومة نيو ساوث ويلز السماح بأكل لحم الكنغر في وقت لاحق هذا العام.

ويذكر ان اطباقا من لحم هذا الحيوان الجرابي تقدم في مطاعم بجنوب استراليا وجزيرة تاسمانيا.

(رويتر)

محطة رياضية

بقلم: د. وليم شحادة

المركز الجماهيري - شفاعمرو قلعة ثقافية تربوية رياضية

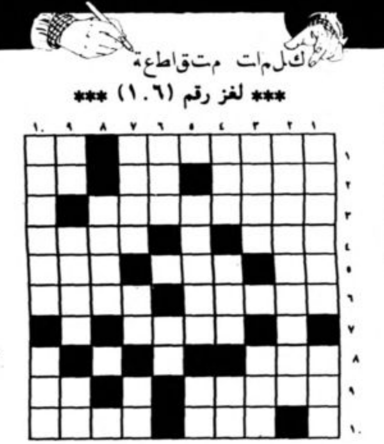
● انجازات رائعة ونشاطات مكثفة ومختلفة في جميع المجالات يقوم بها المركز الجماهيري في شفاعمرو بادارة الاستاذ امين عنبتاوي. هذه النشاطات تستحق النشر لسببين، اولهما حاجة وسطنا العربي الى معرفة ماذا يجري في نوادينا ومراكزنا الجماهيرية والثقافية خصوصا وان هنالك بعض النشاطات الخاصة مثل دورات التعليم والتحضير للبجروت، ودورات التثقيف والارشاد للأهالي، هذا بالاضافة الى المخيمات الصيفية والرسم والغناء. والدورات الرياضية الخ الخ.. والسبب الثاني، وهنا ايضا للمقارنة هو وجود (٢٥) مرشدا في هذا المركز الجماهيري يعملون باخلاص وتفان من اجل المصلحة العامة وهذا يظهر بالطبع الأهمية الخاصة التي توليها بلدية شفاعمرو لمجال الشبيبة الناشئة.

ان وجود النشاطات الرياضية في المركز الجماهيري هو امر هام ويأتي بالطبع مع باقي الاقسام خصوصا قسم الرياضة في البلدية ليعطي الشباب حاجتهم من الممارسة الرياضية. وتشمل النشاطات الرياضية الجمباز والكراتيه واللياقة البدنية للرجال والنساء ودورات كرة القدم الخ الخ..

في السنة الماضية ادخل فرع جديد في المركز الجماهيري هو فرع الملاكمة، ويقوم بتدريب هذا الفرع بطل اسرائيل سابقا قاسم بركة، هذا الرياضي الذي لمع اسمه لسنوات عديدة في حلبة الملاكمة الاسرائيلية والدولية وخاض حوالي (٦٠) مباراة دولية واستطاع التربع على عرش بطولة اسرائيل (٨) سنوات متتالية.

ان وجود قاسم بركة في شفاعمرو وتدريبه فريق الملاكمة في المركز الجماهيري، اعطى دفعة قوية لهذا الفرع في المدينة، وساعد على اقبال عدد هائل من الشباب لممارسة هذه الرياضة.

انني لست الآن بصدد طرح الفروع الموجودة في شفاعمرو ولا تستطيع هذه الزاوية ان تغطي نشاطات هذه المدينة التي اخرجت نجوم كرة القدم وكرة السلة ومعلمي التربية البدنية ومدربي الرياضة وابطال الكراتيه والركض الخ الخ.. ولكنني متأكد بأن الخامات والطاقات الموجودة في شفاعمرو ستكشف ايضا في القريب العاجل عن ابطال ملاكمة جدد يستطيعون ان يَرفعوا رأسنا عاليا ويرفعوا اسم شعبنا في الحلبات الدولية كما فعل جوهر ابو لاشين.



● اعداد: مجدي فرحات ذياب - طمرة ●

افقيا:
١ - شاعر عباسي - من الوالدين
٢ - علم مؤنث - من الأزهار - حرف جر (معكوسة)
٣ - التخطي
٤ - يسهل (مجزومة) - حجر مصقول (معكوسة)
٥ - متماثلان - دبق (مبعثرة) - يشاهد
٦ - يتحدث (معكوسة) - جزيرة في البحر المتوسط
٧ - ما يبقى من النار
٨ - شجر شائك
٩ - كنية - راحة اليد
١٠ - اسم حرف - مبهم

عموديا:
١ - كتاب لطه حسين - اداة زراعية (معكوسة)
٢ - في رمضان
٣ - رؤوس الاصابع - غزال
٤ - زائر الديار المقدسة - قطع - حرف نصب
٥ - وقت محدد (معكوسة) - ضمير
٦ - يهرب (معكوسة) - احد الوالدين
٧ - دولة افريقية (معكوسة) - اجتهاد - مجلة الشباب (نكرة ومعكوسة)
٨ - صوت الاسد
٩ - حرف نصب - صوت الماء - للسؤال
١٠ - سُحُب - أبى

*** حل لغز رقم (١٠٥) ***

افقيا:
١ - استراليا
٢ - مادونا
٣ - رب - هدهد - ا.ا
٤ - يوم - هل - ولى
٥ - دلال - ليتها
٦ - لندن - يحرم
٧ - حنّه - طن - سرى
٨ - ا.ا - م.ن.س.ح. - سل
٩ - الطيرة
١٠ - الكاوبوي

عموديا:
١ - دريد لحام
٢ - بولندا
٣ - سم - م.ا.ه.ه - ال
٤ - تاه - لن - ملك
٥ - رده - طنطا
٦ - ليرا - ن.س.ي.و
٧ - ل.ن.ه - ين - حرب
٨ - يا - سحبها - هر
٩ - الدروس
١٠ - شارل مالك

كنزنا

● بقلم: نجوى سليم فحماوي ●

كنزنا تلك الشمس التي تتوهج في السماء.
كنزنا تلك الراية الحمراء التي تخفق على القمم الشماء.
كنزنا سنابل القمح الصفراء.
والحقول الخضراء.
وشقائق النعمان تنبت فوق قبور الشهداء.
كنزنا الرجال الرجال
الذين يصلبون في السجون
ولا يبيعون ضميرهم بحفنة دولارات
كنزنا الأمهات الصابرات
كنزنا كلمة الصدق الوفية
والافعال النقية
كنزنا
لن نساوم عليه
رغم العذاب والجراحات.

(دالية الكرمل)

على الشاشة الصغيرة



● مشهد من فيلم السهرة الاجنبي «حارسي الشخصي» الساعة ٢٢.٣٠ ●

* الاربعاء ٩٢/٩/١٦ *

البرامج التعليمية:
٨.١٥ - جغرافيا - امريكا الجنوبية (لجميع المراحل)
٨.٤٠ - حساب للصفوف الخامسة والسادسة
٩.٠٠ - طبيعة - للابتدائية
٩.١٥ - الفراشة الجميلة (للأطفال)
١٠.٤٥ - تربية اجتماعية - للابتدائية
١١.١٠ - فهم المقروء
١٢.١٠ - ادب - للاعدادية
١٢.٤٠ - علوم وتكنولوجيا (للثانوية)
١٢.٢٥ - تاريخ عام - الاسلام

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - الفتى من اندرومادا
١٩.٠٠ - قام الصحة
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ - «سبورتيا ترون»
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - برنامج «موكيد»
٢٢.٠٥ - «أصدقاء كهؤلاء» مسلسل كوميدي
٢٢.٣٠ - «حارسي الشخصي» فيلم سينمائي
١٠.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

مركز الاحداث الاورثوذكسي في الناصرة يؤسس فرقة مسرحية

● علم مراسلنا الفني ان مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة، عمل منذ فترة على تأسيس فرقة مسرحية تحت اسم «عين العذراء»، وكنا قد نشرنا خبرا يوم الاثنين الماضي عن باكورة اعمال هذه الفرقة وهو تحت عنوان هزة الغربال.

وعلم مراسلنا ايضا ان ادارة نادي مركز الاحداث هي التي ابرمت اتفاقا مع المخرج سليم ضو ومع الكاتب سلمان ناطور بعد ان عرض السيد معين شمشوم فكرة المسرحية عليها.

ويذكر ان مركز الاحداث يقوم بنشاطات فنية اخرى مثل دورات موسيقية تقوم بها معلمات للموسيقى وايضا دورة ايروبيكا تقوم بها المدربة فادية عواد.

ومن الجدير بالذكر ان مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة هو الذي يقوم بدعم وتمويل هذه النشاطات وغيرها في المركز.

■ حكاية ■

●بقلم: مصطفى مرار●

يتعلم من الخطأ

الكلب «قطاش» يتمشى حول المزرعة،
يتشمم الارض.
يمشي خطوات اخرى.
«قطاش» يدخل ويخرج.
يمشي ويعرج
«قطاش» يعرج.
«قطاش» يمشي ويعرج.

سأله «فصيح» ابن صاحب المزرعة:

- ما بك، يا «قطاش»؟

«قطاش» ينظر بعيدا، باتجاه البيارة.
ويطيل «قطاش» النظر.
يعود «فصيح» فيسأله،
لكنه لا يجيب!
«فصيح» نظر الى ساق قطاش
كانت ساق «قطاش» وارمة،
انحنى «فصيح».
مد يده، يتحسس ساق «قطاش»
صرخ «قطاش» من الألم!
ابتعد عن فصيح
انشغل بال «فصيح»!
«قطاش» صديقه.
وقد رباه منذ كان صغيرا.

وما زال «فصيح» يحضر الطعام لصديقه «قطاش» في المطبخ.

«فصيح» يحمل الطعام من المطبخ، ويضعه امام كوخ «قطاش» في الحديقة.

«قطاش» يتناول طعامه بأدب، كما علمه «فصيح».

«فصيح» سأل صديقه «قطاش».

- ما بك، يا «قطاش»؟ الا تريد ان تخبرني بما حدث لك؟ هل تحس الالم، يا صديقي؟

زحف «قطاش» اقترب من صديقه «فصيح» وقال:

- الثعلب!

- الثعلب؟ سأله «فصيح» متعجبا، فقال «قطاش»:

- نعم. الثعلب.
اراد دخول المزرعة
اقترب من حظيرة الدجاج
هجمت عليه..
هرب
ثم عاد ومعه الذئب!
هجمت عليهما
اردت ان اؤدب الثعلب اولا
هرب الثعلب خائفا
تبعته.

وقبل ان اقبض عليه
لحق بي الذئب
وتمكن من ان يعضني في ساقي!!

هل ترى، يا «فصيح» يا صديقي؟
قد دبر الثعلب تلك الحيلة،
هرب كي اتبعه
وليلحق بي الذئب ويعضني.

قال فصيح:

- أنت، يا «قطاش» تبقى هنا، عند باب بيتك، وانا ادخل الى البيت، واحضر لك الاسعاف.

جاء «فصيح» بلوازم الاسعاف، نظف جراح «قطاش» ولف ساقه.

قال «قطاش»:

- شكرا لك، يا صديقي «فصيح». انا الآن، اريد ان الحق بالذئب واعضّه!

فقال «فصيح»:

- انك مصاب في ساقك. وان في ذهابك وراء الذئب، خطر على حياتك.

- اريد ان انتقم من الذئب والثعلب معا!

- انت تخطئ مرة اخرى، يا «قطاش». وهذه المرة اخطر من المرة السابقة، لأنك مصاب، ولأنك ضعيف!

لم يقل «قطاش» شيئا، لكنه وضع رأسه بين يديه، واخذ يفكر، قال لنفسه:

«انا اخطأت اول مرة. ولا اريد ان اخطئ مرة ثانية».

قال «فصيح»:

- اذهب، يا «قطاش» الى فراشك، وفي الغد، نتفق على خطة، نغلب بها الثعلب والذئب معا.

عاد «فصيح».
وعاد، معه «قطاش»
تناولا غذا معا.
وجلسا يفكران.

«كيف نتغلب على الثعلب الماكر؟»

«وكيف نتغلب على الذئب الكاسر؟»

وهداهما التفكير الى خطة.
وسيغلبان الذئب والثعلب معا،

قال «فصيح»:

- قبل المعركة التي جُرحت، فيها، يا «قطاش» كان الثعلب، كلما اقترب من المزرعة، يراك تتمشى قرب الفتحة، في السياج. وكان الذئب يراك من بعيد، وانت تتمشى قرب الفتحة في السياج.

قال «قطاش»:

- فما العمل، يا صديقي «فصيح»؟

رد «فصيح»:

- اليوم، وغدا، وبعد غد، لا تخرج. ولا تتمشى قرب الفتحة التي في السياج.

قال «قطاش»:

- فهمت. انت تريد ان يظن الثعلب بأنني مريض جدا.

فقال «فصيح»:

- او أنك متّ، لا سمح الله!

ضحك «قطاش»
وضحك «فصيح»
وقاما،

حفرا حفرتين بين الاشجار الكثيفة، غير بعيد عن الفتحة التي في السياج.

غطيا فتحة الحفرة بالحطب والاعشاب.

«فصيح» كان ماهرا في تسلق الأشجار.

اما «قطاش» فلم يكن يعرف كيف يصعد على الشجرة.

وتسلقا الشجرة معا.

وهناك، اختفيا بين اغصانها المتشابكة.

وكل يوم، كان «فصيح» و «قطاش» يتعاونان على صعود الشجرة.

ومرت ثلاثة ايام، لم يظهر فيها «قطاش» امام الفتحة التي في السياج.

قال الثعلب للذئب:

- هل ترى، يا صديقي؟ ان «قطاش» غير موجود عند الفتحة التي في السياج.

قال الذئب:

- وانا، رأيت في المنام، انهم قد حملوا «قطاش» الى المستشفى. وربما يكون قد مات!

واخذ الثعلب يرقص فرحا ويغني:

أيْ أيْ أيْ   أيْ أيْ أيْ
زال الخطر   وي وي ويْ
قطيْش مات   من زمانْ
وفصيْح   راقد نعسانْ
أيْ أيْ أيْ   ويْ ويْ ويْ

قال الذئب:

- الآن ندخل الى المزرعة في أمان، ونحمل ما نشاء من الدجاج الابيض السمين.»

في المرة الاولى، اخطأ «قطاش»، لأنه لم يفكر قبل الهجوم، فأصيب بجراح. ما زالت تؤلمه الى اليوم.

وفي هذه المرة، يخطئ الثعلب لأنه لم يفكر!

ويخطئ الذئب لأنه لم يفكر.

فما الذي حدث بعد ذلك؟!

«فصيح» و «قطاش» يجلسان بين اغصان الشجرة المتشابكة قرب الحفرة. ومن هناك يريان الطريق الذي يجيء منه الثعلب والذئب.

وقد رأى «فصيح» ورأى «قطاش» كل ما يحدث، ولم يتدخلا.

اقترب الثعلب، واقترب الذئب. حتى اصبحا عند الفتحة التي في السياج، لم ينظر الثعلب يمينا. ولم ينظر شمالا. ولم ينظر الذئب يمينا ولا شمالا.

ودخلا الى المزرعة دون حذر. لقد اطمأنا الى ان «قطاش» مريض او انه مات.

ورأى «فصيح» الثعلب والذئب يدخلان المزرعة. فأشار الى صديقه «قطاش» ان لا يضحك من غباء الثعلب والذئب.

وعندما اطمأن الثعلب واطمأن الذئب الى انه لا احد هناك، فقد تقدما بسرعة، ودون حذر..

وفجأة، زلت اقدامهما.. وسقطا في الحفرة.

وهتف «فصيح»:
«مرحى! مرحى!»
ورد عليه «قطاش»:
- مَرْحوْ حَوْ/ مَرْحَوْ حَوْ!

وضحك الصديقان «فصيح» و «قطاش». فرحا كثيرا، وهما ينظران الى الثعلب والذئب يحاولان الخروج من الحفرة، ولا يستطيعان.

* هــوايتــه الـرســم والـرقــص *



● اسمه اياد غزال ابو ريا. في صف البستان، ومعلمته ليلى.
في الصورة يظهر اياد والى جانبه اخته سهى واخوه عماد. اياد يحب القيام برحلات، وحضور الأعراس. ويهوى الرسم والرقص.







● اسمي سليم شريف سعدي ● الصف الرابع ● الهواية: كرة القدم وقراءة الجرائد والمطالعة وخاصة جريدة «الاتحاد» (زاوية الاطفال) ● العنوان: قرية عرابة ● واقدم لكم هذه النكتة:

فارس: يوجد عندنا كلب قوي لحراسة البيت.

احمد: كيف يحمي كلبكم البيت من السراقين؟

فارس: عندما يأتي سراق اوقظه فيبدأ بالنباح.





● اسمي نزار محمد حجازي ● عمري ٤ سنوات اختي التي تقف بجانبي اسمها ديما وعمرها سنتان ● انا في صف الروضة واسكن في قرية طمرة وبحب الماما ايمان والبابا محمد وكل البنات بحبوني كل البنات حلوين.



لا للردح.. ونعم للنقد بهدف التقدم

● بقلم: نمر مرقس●
(رئيس مجلس كفرياسيف المحلي)

● اكتب هذه الكلمات بعد انقضاء عشرة ايام على انتهاء اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية الاخير (من ٨/٢٣ حتى ٩٢/٩/٢) مقابل مكاتب رئاسة الحكومة في القدس. ويذكر متتبعو اوضاع وكفاحات سلطاتنا المحلية دوافع هذا الاعتصام ونتائجه، كما يذكرون ان اضرابا شاملا لجميع الخدمات البلدية بما فيها التعليمية رافق اعتصام الرؤساء، وبناء على قرار منهم، في يوميه الاخيرين.

لقد تتبعت خلال الايام العشرة الماضية ردود الفعل على اعتصام الرؤساء المذكور وعلى يومي تعطيل الخدمات البلدية. وليس هدفي هنا رصد وتصنيف ردود الفعل هذه. بل لم يكن في نيتي التعليق على اي شيء يتعلق بالاعتصام والاضراب قبل اجراء التقييم اللازم من قبل الهيئة المخولة (لجنة الرؤساء). ولكن محاولات تسفيه الاعتصام والاضراب ودوافعهما التي جاءت من اكثر من مصدر اقتضت ان ارد. وكنت اتمنى لو فعل ذلك غيري من المعنيين.

ليست لديّ ملامة على الموقف السلبي الذي عبّر عنه مدير عام وزارة الداخلية مساء الخميس ٩٢/٩/١. في الحوار الذي اجراه التلفزيون معه ومع زميلين لي (رئيس بلدية الطيبة ورئيس مجلس دبورية المحلي)، بل احاول تفهم هذا الموقف الصادر عن مسؤول كبير (الرجل الثاني) في وزارة الداخلية المسؤولة الاولى والمباشرة عن السلطات المحلية وعما تعانيه.

ولكن المسيء حقا هو النشر السلبي وشبه السلبي من اسبوعيات عربية واسعة الانتشار بين المواطنين العرب. ولا اعلم اي مصير من التفهم والمساندة كانت ستلقى بين جماهير المواطنين العرب مطالب وكفاحات سلطاتنا المحلية لو لم تتوجد جريدة «الاتحاد» اليومية، وماذا سيكون هذا المصير لو اقتصرت التوعية على هذه المطالب والكفاحات على معالجات كالمقال الذي نشرته اسبوعية عربية واسعة الانتشار يوم الجمعة ٩/٤/ ١٩٩٢ لأحد كتابها الدائمين.

عنوان المقال «اضراب.. متلبك»! وأما المضمون فاليكم اقتباسات من «درره» ايها القراء الأعزاء.

«.. اضراب السلطات المحلية العربية المحتار المتلبّك الذي لم يسمع به احد حتى عشية افتتاح السنة الدراسية».. «خيمة الاعتصام التي تحولت الى «خيمة كبيرة وعالية».. «هذا الاضراب الذي لا يهم الحكومة في شيء ولا يهزها. ولا يملك اية وسيلة من وسائل الضغط ضد الحكومة. ويملك كل وسائل القصاص والاقتصاص من جماهيرنا».. «هو اضراب ضد العرب وليس اضرابا ضد الحكومة».. «ولم يستطع الرؤساء المناورة.. وسرقوا البسمة من شفاه آلاف طلاب البساتين والصفوف الاولى».. «وكان يجب على اللجنة القطرية ان تمهل الحكومة الجديدة فترة اطول وتقدم لها المزيد من الدراسات.. وان تحارب من اجل تغيير التوجه والسياسة تجاه العرب وليس مسخ المفاوضات وتحويلها الى مبالغ ١٠ ملايين شيكل اكثر او اقل».. «واللجنة القطرية والقيادات الحالية قد استنفذت طاقاتها ووسائلها..».. «وان هذه القيادات بدأت تشم رائحة الانتخابات المحلية في الجو، وتريد ان تلعب اللعبة الدعائية لكي تعود الى مقاعد السلطة والوجاهة الوثيرة».. «وانه اضراب على اونا للمزاد العلني فقط».. «وعدوى التلبك انتقلت الى اللجنة القطرية حتى اصبحت كل قراراتها مترددة متلبكة»!!

ترى ما الذي يستهدفه من يكتب بهذه الروح والتعابير من الاستهانة والسخرية والتطاول والتحريض والتحقير تجاه الاضراب ودوافعه وتجاه المعتصمين ودوافعهم؟ وبأية نتائج يريد ان يخرج القارئ العادي بعد قراءته لتلك «الدرر»؟

انها نتيجة رئيسية واحدة: يجب انهاء وجود لجنة الرؤساء القطرية وانهاء وجود تنظيم الرؤساء القطري.

وبايصال القارئ الى هذه النتيجة يقدم كاتب المقال وامثاله، موضوعيا، احسن هدية الى اوساط الحكم المتمسكة بسياسة التمييز القومي تجاه الجماهير العربية في اسرائيل. فزعزعة الثقة بالاطر القطرية التي بنتها هذه الجماهير لتكون رأس الحربة في كفاحها ضد تلك السياسة، كانت وما زالت مطمح تلك الاوساط. وتيئيس الجماهير من اهلية ومقدرة اطرها القيادية على القيام بالمهمة الموكلة اليها، هو خدمة جليلة لاوساط الحكم تلك. فهل غابت هذه الحقيقة عن كاتب المقال المذكور؟ طبعا لا. وقد قال بصراحة «ان اللجنة القطرية والقيادات الحالية قد استنفذت طاقاتها ووسائلها».. اي ينبغي ان تزول. وما البديل ايها المحترم؟ أم لا حاجة لها ولا البديل عنها بعد ان «تحققت» المساواة



للمواطنين العرب بالوعود الانتخابية التي بذلتها كل احزاب الحكومة الجديدة؟!

ان الكلمة المطبوعة والموجهة الى الجماهير هي مسؤولية واية مسؤولية، ولا اقول ذلك لكاتب المقال المذكور. فهو في ما كتب اصغر من ان اعتب عليه. وانما اوجهه الى مسؤولي الصحيفة التي نشرت مقاله، فلا بد انهم ما زالوا يشعرون بهذه المسؤولية.

ليست لجنة الرؤساء ولا تنظيم الرؤساء ولا اي عضو فيهما فوق النقد. والنقد الذي يلزمنا هو النقد الموضوعي الذي يستهدف التقدم بمصالح الجماهير. وكل نقد كهذا مقدر ويستحق صاحبه الف شكر.

ما زال للجنة الرؤساء القطرية ولتنظيم الرؤساء القطري دور كبير، وسيستمر لسنين طويلة مقبلة، في الكفاح لتحقيق المساواة لجماهير المواطنين العرب. ومصلحة هذه الجماهير تستلزم زيادة دعمها لهذين الاطارين وليس العكس.

اما كاتب المقال المذكور وامثاله ممن «يتسلون» بالردح للأطر القطرية التي تعبّر عن مطمح جماهيرنا للمساواة وتنظم وتقود الكفاحات من اجل تحقيق هذا المطمح، فيخدمون، بوعي او بدون وعي، القوى التي حرمت جماهيرنا من المساواة حتى اليوم وتحلم بأن تواصل.

وحريّ بالجميع ان يعلموا بأنه ستضاف قريبا الى كومة المشاكل التي تواجهها سلطاتنا المحلية مشاكل جديدة. فاقتراح ميزانية الدولة للعام المقبل (١٩٩٣) الذي اقرته «الحكومة الجديدة» قبل ايام ينص على أمرين يمسان السلطات المحلية: الأول تقليص عدد السلطات المحلية (اتذكرون مشاريع الدمج؟!) والثاني وضع مقاييس لاعطاء الهبات للسلطات المحلية. والامران يستهدفان تقليص التمويل الحكومي للسلطات المحلية (اي تقليص الصرف الحكومي على الخدمات المحلية). بل ان «البشائر» عن ذلك وصلت الى سلطاتنا المحلية قبل اقرار الميزانية الجديدة. فالهبة الخاصة لرفع ميزانيات السلطات المحلية العربية للعام الجاري (١٩٩٢) وفقا «لخطة المساواة» مشروطة الدفع بمدى رفع المدخولات المحلية. اي لن تحول اوتوماتيا.

فمن اجل ذلك كله مطلوب ليس تهديم لجنة الروساء وتنظيم الرؤساء ولا زعزعة الثقة بالاطارين، بل مزيد من تقوية الاطارين ومزيد من دعم الجماهير لهما ولكفاحاتهما.

ليست كفاحات هذين الاطارين هي التي «سرقت البسمة عن شفاه اطفالنا»، وانما اصحاب الحل والربط الذين حرموا سلطاتنا المحلية من الميزانيات الكافية لتجعل بسمة اطفالنا دائمة على مدى الأيام.

وليس خلافنا مع السلطة المركزية وجوهر صراعنا معها على «عشرة ملايين شيكل اكثر او اقل»، وانما على السياسة والتوجه الرسميين تجاه احتياجات سلطاتنا المحلية – احتياجات جماهيرنا. ولقد حققنا باعتصام رؤسائنا في آب ١٩٩١ خطوة جدية للأمام، وكان لا بد من اعتصام آب ١٩٩٢ حتى تترجم هذه الخطوة على ارض الواقع. وسنواصل اذا احوج الأمر.

لقد اصبح واضحا، وعبر السنين الطويلة الماضية، ان السلطة المركزية – وايا كان الحزب المركزي فيها – تمارس سياسة التضييق المالي على السلطات المحلية العربية، حتى تظل عالقة بأزمتها المالية وبمعالجتها. وحتى تظل لجنتها القطرية وتنظيم الرؤساء القطري مشغولين بالوضع المالي. فلا تقدر ولا يقدران على التفرغ الجدي والمثابر لمعالجة وحل مشاكل ليست اقل اهمية من الميزانيات، مثل توسيع مناطق النفوذ، والمخططات الهيكلية، والتخطيط العام لحاضر ولمستقبل مدنها وقراها.

حسنا ان ترسخ هذه الحقائق في الاذهان. ومع رسوخها ومعرفتها فلينتقد كل من يرى اعوجاجا. هذا الاعوجاج بقصد التقويم، واما من يستهدف كسر وتحطيم الاطر الموكولة بمواجهة كل تلك القضايا، فلا يخدم سوى السياسة التي تخنق سلطاتنا المحلية – خادمة جماهيرنا.

على ضوء نتائج البجروت

«العليق قبل الغارة خسارة»!

* اولا الاهتمام بالطفولة المبكرة، ثانيا جسر فجوة السنتين في المدارس الابتدائية، وثالثا التفكير في طم الهوة في المدارس الثانوية التي قد تتسع الى ثلاث سنوات ! *

● بقلم: وليد الفاهوم●

● «العليق قبل الغارة خسارة» مثل يضرب في الانسان المهلهل الذي يريد ان يحقق اقصى النتائج في اقصر الطرق والذي لا يعد الاعداد الكافي للمهمة التي يقوم بها فيتخذ وسائل متسرعة بدون تخطيط مدروس مسبقا ويسلك طرقا ملتوية ولا يدري ان اقصر بعد هندسي بين نقطتين هو الخط المستقيم. يهمل فرسه طوال السنة ويعد لها قبيل الغارة. فيعلّق لها (يضع لها العليق – الطعام) ويسقيها ويحفها ويدللها حيث لا ينفع الدلال، وتكون النتيجة ان يغشمها.. فلا تستطيع ان تكر ولا أن تفر.

يظن صاحبنا انه يستطيع ان يسمّن ويقوّي تلك المسكينة بين عشية وضحاها وهو كالطالب الذي يهمل دروسه طوال السنة ويدرس قبل الامتحان فقط والامثلة كثيرة.

باختصار ما اود قوله، اذا لم نخطط بشكل علمي لأي فعل لا نستطيع ان نحرز النتائج المطلوبة.

لهذه المقالة دافعين: الأول هو بلوغ «خلود»، ابنتي، سن ما قبل التعليم الالزامي، والثاني هو نتائج امتحانات البجروت وامتحانات الانهاء (الدبلوما الثانوية) في الوسط العربي. اريد ان ارى نتائجها معقولة بعد ثلاث عشرة سنة!

لست هنا بصدد دراسة الاسباب والمسببات والتراكمات ولست في طريق تحليلها، فهذا ليس مجالي واتركه للمختصين وللذين لهم «خلود» كما لي. انما اود الاشارة الى عامل واحد فقط من تلك العوامل يقع ضمن دائرة الاهتمام بالطفولة المبكرة.

تبدأ شخصية الانسان في التبلور في سن الثالثة/ الرابعة ولا اظنني بحاجة لتأكيد ذلك فقد اصبح بديهية علمية، وفي هذه المرحلة من مراحل عمر الانسان تبدأ الزهرة بالتفتح ولا بد من حمايتها من الامراض والاجسام الغريبة والشوائب.

ان الاهتمام بالطفولة المبكرة بشكل واع ومسؤول اصبح من معطيات العصر لما يترتب على هذا السن من شؤون من الممكن ان تحدد نتائج ومسار المستقبل، ومن هنا تبدأ. البداية الصحيحة تحدد النهاية السليمة. وطبعا لعملية الاهتمام بالطفولة المبكرة جوانب اخرى لا تقل اهمية ومرتبطة بها ارتباطا عضويا كمسألة خروج المرأة – الأم – الى العمل وكونها قوة دفع اقتصادي، وعامل من عوامل تحررها من عبودية المطبخ – على الرغم من اهميته.

للحضانات اهمية اكثر من مزدوجة، ولما قبل البستان الالزامي والتمهيدي اهمية اساسية في تحديد المستقبل، لمستوى المعلمة – المربية – الحاضنة اهمية، وللمساعدات اهمية، وللتفتيش دور هام في تحديد هذا المستوى ورفعه. لا وجود للتفتيش على حضانات ورياض الاطفال في الوسط العربي ولا وجود حتى للترخيص في غالبيتها.

روضات الاطفال الخاصة خارج الدائرة الحكومية على الرغم من انها تشكل الغالبية العظمى من الرياض. وما دمنا نفكر ونناضل من اجل المساواة وما دامت هذه عملية اجتماعية سياسية هنالك ضرورة ماسة لخلق جسم مثل «اتحاد رياض الاطفال في الوسط العربي» وانشاء جهاز مراقبة داخلي حتى تتم المساواة وريثما تتم.

لقد وقفت لجنة لفحص التعليم في الوسط العربي عام ١٩٨٥ على اهمية البساتين ما قبل التعليم الالزامي واشارت في تقريرها الى انه: «من التجربة في الوسط السكاني اليهودي من الممكن ان نتعلم عن المدى الكبير لمساهمة رياض الاطفال قبل الالزامية (جيل ٣ – ٤) في تقدم ونجاح الطفل في العملية التعليمية، وخاصة عندما يكون هو الجيل الاول او الثاني الذي يتعلم في المدرسة».

كما ووقف تقرير مراقبة الدولة على موضوع التمييز بهذا الشأن. فمن هذا التقرير ومن دائرة الاحصاء المركزية ومن نشرة المساواة – العدد الاول ٩٢/١ (مركز ادفا) توصلت الى اللوحة التالية:

التعليم ما قبل الإلزامي

الجيل	النسبة المئوية في الوسط اليهودي	النسبة في الوسط العربي
٢.	٩٧	–
٣	٩٢ – ٩٦	٢٥
٤	٩٨.٥ – ٩٩	٥٣

وهذا يفسّر فجوة السنتين في المدارس الابتدائية ما بين الوسط اليهودي والوسط العربي. هذه الفجوة التي قد تزداد الى ثلاث سنوات في المدارس الثانوية، خاصة عندما نسمع من تقرير وزارة المعارف حول النجاح في البجروت ان: «نسبة النجاح في امتحانات الانهاء في المدارس العربية عامة هي ٤٢..١٪ من مجموع الطلاب المتقدمين، بينما وصلت الى ٣١.٦٥٪ في الوسط اليهودي عام ٩١»، اي ثلاثة اضعاف.

مقابل هذا كله نفاجأ هذه السنة بتعديل قانون التعليم الالزامي لسنة ١٩٤٩ بخصوص التعليم ما قبل الالزامي الى الأسوأ. وقد جاء نص التعديل في كتاب القوانين ١٣٨٤، لسنة ١٩٩٢ (٩٢/٢/١٢) ص ٧٩. كما يلي:

«وعلى الرغم مما جاء في البند ٢ (أ) من القانون الاساسي*، يبدأ تطبيق التعليم الالزامي على الاولاد في سن ٣ و ٤ تدريجيا، بنسب متساوية قدر الامكان خلال ست سنوات بدءا من السنة الدراسية (٩٤/ ٩٥) بحسب الأوامر التي اصدرها الوزير بالتشاور مع لجنة التربية والتعليم التابعة للكنيست، ويشرط ان يتم التطبيق النهائي في موعد اقصاه بداية السنة الدراسية (٢٠٠٠/ ٢٠٠١)».

وكان القانون قبل التعديل قد حدد الفترة الانتقالية التدريجية من ١٩٨٦ وحتى ١٩٩٢. والذي حدث هو ان استعدّ الوسط اليهودي خلال هذه الفترة وتم توفير الامكانيات للعمل بموجب القانون السابق، ولم يستعد ولم توفر امكانيات الاستعداد للوسط العربي وبدا وكأنه مخالف للقانون. فجاء القانون المعدل وانقذه من هذه «الورطة».

ومن نافل القول ان دفش تطبيق التعليم ما قبل الالزامي المجاني الى سنة ٢٠٠١ يضر بالوسط العربي واذا امعنا النظر مرة اخرى باللائحة – الجدول اعلاه نرى ان نسبة الضرر الواقع على الوسط العربي هي حوالي ٦١٪ بيد ان نسبة الضرر بالوسط اليهودي هي ٤٪ تقريبا.

هذه هي المشكلة والصراخ لا يحلها، وارجو ان تكون هذه الحقائق دافعا للعمل من قبل المختصين من جهة والبرلمانيين العرب من الجهة الاخرى والسلطات المحلية العربية من الجهة الثالثة و «اتحاد رياض الاطفال العربية» من الجهة الرابعة والمؤسسة العربية لحقوق الانسان وغيرها وغيرها، كل في مجاله بحيث تصب كل المجالات في نفس الاتجاه لانقاذ الوضع، وحتى لا نفاجأ بفجوة ثلاث سنوات في الثانوية العامة ولكي لا نقول مرة اخرى «العليق قبل الغارة خسارة».

(الناصرة)

* ينص على ان التعليم الالزامي يشمل كل ولد وكل حدث يبلغ ١٤ او ١٥ سنة. والولد كما جاء في بند التعريف هو ابن ٣ – ١٣ سنة.

رئيس تحت الهدف!

● الرئيس الروسي لم يخطط لأي برنامج اقتصادي ● المعارضة: انه اضعف الدولة دوليا ● فاسيليف: اقوال يلتسين رخيصة ولا يصدقها احد ●

● ايزابيلا غينور ●

● عدم الرضا من سياسة الرئيس الروسي، بوريس يلتسين تخطى الرسائل الى هيئات تحرير الصحف المحافظة والشيوعية الجديدة. هذه الرسائل التي غالبا ما تنتهي بالاعلان انني «اليوم ما كنت لأصوت ليلتسين» او «يلتسين يجب ان يذهب»، كانت اغلب الاحيان احتجاجا على سوء حال كاتبيها الاقتصادي. ولكن في الاسبوع الماضي رأى التلفزيون الروسي من الصحة ان يعلن على رؤوس الاشهاد في نشرة اخباره المركزية، ان مكاتبه وكذلك البرلمان الروسي مليئة بالرسائل التي تحمل طلبا واحدا: الاطاحة بالرئيس. لكن التلفزيون سرعان ما اوضح لمشاهديه بأنه لا يوجد في روسيا اطار دستوري يمكنه ان يقوم بهذه المبادرة.

ماذا حصل لشخصية بوريس يلتسين، قائد روسيا الوحيد الذي انتخب بانتخابات مباشرة وحصل على ٨٦٪ من اصوات الناخبين؟ اولا: ازمة ثقة. هكذا يعتقد مراسل الشؤون الخارجية في صحيفة «كمسومولسكايا برافدا» الكسندر فاسيليف الذي يقول: «بسرعة مذهلة اتضح ان يلتسين وشركاءه فككوا الاتحاد السوفييتي فقط من اجل التخلص من غورباتشوف». ولو ان تفكك الاتحاد السوفييتي وضعف مكانتنا الدولية جلب لنا بعدها، على الأقل، اكتفاء في الحوانيت او اتساعا في حرية الصحافة، فليكن. ولكن كل هذا لم يحصل. فحرية التعبير – غير موجودة، وزجاجة النبيذ التي كان سعرها قبل خمس سنوات روبلين تباع اليوم بمائة روبل. لقد كانت هناك سلسلة من الاخفاقات نجمت من عدم مقدرة يلتسين على تطوير سياسة خاصة به. فهو يسمي نفسه «رئيس الشعب»، لكن تأييد الشعب اليوم هو امر متقلب جدا. فهو مرتبط قبل كل شيء بالاوضاع الاقتصادية، وهي سيئة جدا خاصة اليوم، جراء سياسة رئيس الحكومة، ايغور غايدار، ويلتسين نفسه».

الضغوط المتناقضة التي تفعّل على النظام الروسي الحالي اضطرت الاثنين، اللذين هما حليفان في الظاهر، لأن يناقض احدهما اقوال الآخر. ففي حين يعد غايدار، المستثمرين الغربيين الذين اجتمعوا في واشنطن، باصلاح اقتصادي جريء، يشمل الخصخصة والغاء الدعم وتحرير الاسعار، اعلن يلتسين في موسكو ان صندوق النقد الدولي لا يستطيع ان يملي شروطه على دولة عظمى مثل روسيا. والنتيجة هي خليط من الاجراءات الاقتصادية هي محصول حاصل لشروط الغرب وضغوطه على المؤسسات الاقتصادية في روسيا، وجراء ذلك يخرج الجمهور والاقتصاد الوطني خاسرين الامرين. «وان ما تفعله الحكومة الآن انما تقوم به، على اقل تقدير، بعدم دراية، فاليد اليمنى لا تدري ما تفعله اليسرى» هكذا يدعي عضو البرلمان الروسي ونجم برنامج التحقيقات السياسية في التلفزيون، الكسندر لوبيموف. «واذا انعدمت الدراية (المهنية) فربما كانت هناك حاجة لأناس آخرين. وربما كان الشيوعيون يعرفون ان يقوموا بذلك بشكل افضل!»

«ولقد تم تنفيذ الاصلاحات كما يجب لنعم تقريب اقتصادنا الى طراز الاقتصاد الغربي ولاجتذاب الاستثمارات» يقول فاسيليف، «ولكن كل هذا ادى عمليا الى تدمير وفوضى اساسية. الاستثمارات من الغرب لا تأتي لأنه لا يوجد تنظيم. يقولون لنا: «عندما تضبطوا النظام، ستكون



● يلتسين ●

استثمارات». ونفس الشيء بالنسبة لسن القوانين والضمانات. وقد سألت قبل عدة ايام في السفارة السعودية لماذا لا يستثمر رجال الاعمال عندهم، وهم الأغنى في العالم، اموالا هنا». كان الجواب أن احدا لن يستطيع الضمان بأن لا يسلبوهم كل شيء غدا. وحتى يلتسين لا يستطيع تقديم هذه الضمانات».

فاسيليف ولوبيموف ايضا يعتبران من المدافعين عن البرلمان الروسي ايام الانقلاب. وقد خاطرا بنفسيهما: فاسيليف بمشاركته الفعالة في اصدار نشرة سرية بالاشتراك مع الصحف التي اغلقت بأمر الانقلابيين، ولوبيموف عندما عمل مع طاقمه في التصوير الذي وثق الاحداث. ويؤكد الاثنان اليوم ان وجودهما هناك لم يكن من اجل يلتسين، انما من اجل النضال ضد الاستبداد الشيوعي. وكلاهما خائب الأمل من النتائج.

«ما لا يعجبني في يلتسين كانسان» يقول فاسيليف، «ولم اكن يوما من اتباعه، ان ليس لديه خط واضح، فهو يعمل بشكل عفوي. امور كثيرة يعلنها لا تمت للواقع بصلة. يبدو لي انه يفتقر لمراقبة ذاتية ولا يتحكم بما يقول. مثلا، عندما سافر الى بلغاريا، كضيف غير متوقع بالمرة، اعلن ان روسيا تعترف بقدونيا. اذن اما ان لديه مستشارين سيئين او انه لا يستمع لما يقولون».

«وفي السنوات الاولى للبريسترويكا شتمنا تكنوقراطيي الحزب بسبب دور الاستجمام الخاصة والسيارات السوداء الكبيرة». يضيف فاسيليف: «والآن نفس الشيء وعلى الرغم من تأكيده فان يلتسين كذلك يسافر الآن بسيارة سوداء كبيرة. الآن اصبح واضحا ان الماضي المعادي للشيوعية ليس ضمانة للنقاوة الشخصية. الرشوة تؤخذ الآن دون ادنى خجل. ويأخذها ليس الناس السابقون، بل الجدد. هؤلاء الدمقراطيون». وليثبت يلتسين نفسه: لقد حكى للشعب انه يبني دارا جديدة للاستجمام من ماله الخاص. الا ان الدار تبنى في العزبة التي استعملت مصيفا للكاتب مكسيم غوركي، وكانت اعلنت اثرا تاريخيا – ثقافيا وطنيا.

يقول لوبيموف: «كنا بمثابة حلفاء للحكومة الحالية في النضال ضد الشيوعية، ولكن اكتشفنا انه بالنسبة لغالبية الناس الموجودين اليوم في السلطة، كان النضال بالنسبة لهم نضالا على السلطة نفسها وعلى الكراسي». ويضيف فاسيليف: «ان اطار الدمقراطيين الروس يضيق اكثر فاكثر. وهم يبعدون عن الشعب. هم كل الوقت يجتمعون ويقتسمون السلطة فيما بينهم. الكثير من المثقفين ينتقلون الى المعسكر المعادي ليلتسين لأنهم يعتقدون بأنه يجب بناء شيء ما، ليس مهما كيف يحدث ذلك، حتى لا يموت الناس من الجوع. لكن يلتسين ومجموعته يدمغون معارضيهم بشارات، حمر، وبنّيون».

في زيارتي لموسكو تأكدت ان كل المخاوف التي تسمع في الغرب من مجموعات الشيوعيين الجدد او الفاشيين لا تصمد امام الواقع. معارضو يلتسين الاساسيون ولسياسته نموا بشكل خاص من وسط مؤيديه. وفي مقدمتهم، نائب الرئيس، الكسندر روتسكوي، الذي يتقدم من الآن في استطلاعات الرأي العام كقائد الدولة المفضل. فقط قبل سنة ونصف بعد تأييدهم ليلتسين، منع روتسكوي ومجموعة من اعضاء البرلمان، الاطاحة بيلتسين من منصب رئيس مجلس السوفييت الاعلى، وساعده هذا على تمرير القرار في البرلمان الذي شق له الطريق للرئاسة. لكن اليوم فان «التحالف المدني» الذي يعتبر روتسكوي احد قادته سوية مع اركادي فولسكي ونيكولاي ترابكين، يعتبر بديلا ممكنا وجديا لنظام حكم يلتسين. ففي الوقت الذي يعتبر الجمهور يلتسين ووزراءه كمؤيدين للغرب، فان روتسكوي ومجموعته يمثلون «الابهة السلافية»، تشكيلة تقليدية اصلها من القرن التاسع عشر. او بكلمات فاسيليف فان: «خط تقسيم المياه السياسي في روسيا اليوم هو ليس بين الشيوعية والدمقراطية. الصراع اليوم هو بين معسكر روسيا قوية وذات تأثير وبين معسكر تدمرها سياسته ومثال روتسكوي يمثل الوضع. فقد كان شيوعيا، بطل الاتحاد السوفييتي، حارب في افغانستان، وقع في الأسر، وقف على رأس مجموعة شيوعيين في البرلمان الروسي. تواجدت عندما اقيم حفل استقبال لولي العهد غيورغي (الذي يطالب بتاج القيصر) وجدته. سألتها ان كانت لا توجد لديها تحفظات من علاقة مع انسان مثل روتسكوي فاجابت لا. وهذا برأيي الاساس.

روتسكوي يوحد في شخصيته خط الكبرياء والعظمة الروسيين. فبالنسبة له ليس ماذا كنت قبل خمس سنوات – شيوعيا ام معارضا» (منشقا، متمردا..).

افضلية روتسكوي هذه تجعله امام كثيرين عيبا آخر من عيوب يلتسين واتباعه المتهمين بأنهم معنيون ايضا بشطب كل انجازات ال ٧٠ سنة من الحكم السوفييتي، والعودة للبدء بكل شيء من جديد من سنة ١٩١٧. اناس من طراز روتسكوي، فولسكي، وترابكين يدركون ان هذا ليس ممكنا وغبيا (وعبثيا). «فعندما يصرح من كان على رأس فرع الحزب في سفردلوفسك – الرفيق بوريس نيقولايفتش يلتسين وباهتياج محتدم في الكونغرس الامريكي – اخيرا قضينا على الوحش الشيوعي، هنا نرى بهذا خطوة رخيصة ولا احد يصدق اقواله». يقول فاسيليف «ولذلك فان روتسكوي ورفاقه، الذين لا

● البقية على صفحة ١١●

تشريعات لا تغني عن دستور!

■ بقلم: مرزوق حلبي ■

● اذا اعتمدنا التقييم القائم على رصد متواصل لصيرورة العملية السياسية في اسرائيل، فسنخلص الى ان حزب «العمل» العائد الى الحكم هو ليس تماما حزب «العمل» حينما غاب عنه في العام ١٩٧٧! فبنيته الداخلية تغيرت، وتركيبته الشخصية مختلفة والاوضاع السياسية في المنطقة تشهد تحولات تميل الى الأحسن والاحوال الدولية انقلبت شر منقلب. باختصار هناك ملامح تشير الى ان اسرائيل ١٩٩٢ ليست تماما اسرائيل ١٩٧٧. وما من احد يستطيع ان يغتسل في موقع واحد من النهر مرتين!!

ويبدو ان عودة «العمل» الى الحكم ليس حدثا سياسيا فحسب، بل تحمل ملامح تشريعية وفلسفية الى حد ما، ايضا. وهذا ما يتضح من المشاريع التشريعية والدستورية التي يجري الاعداد لها في وزارة القضاء حاليا، وبمبادرة الوزير دافيد ليباي الذي كان اشغل في السابق منصب رئيس لجنة المراقبة البرلمانية. وليباي معروف بمواقف مهنية مغايرة ومنهجية من مسائل حقوق الانسان والمواطن ومن الادارة السوية ونزاهة القضاء والفصل بين السلطات الثلاث وغيرها من قيم ومعايير شرعتها المؤسسة الحاكمة في عهد الليكود وعبر ربع قرن من الاحتلال.

لم يمض على تسلم ليباي حقيبة القضاء اكثر من شهرين الا ان ذلك لم يمنعه من اطلاق سلسلة من المبادرات التشريعية الهامة التي قد تشكل، اذا ما اقرت، تحولا جذريا في القاعدة القانونية الدستورية التي تقوم عليها المؤسسة الحاكمة في اسرائيل.

فعلى المستوى السياسي، هناك مبادرتان ابرزهما مشروع التعديل القانوني الذي يستهدف الغاء الحظر على اللقاءات بين الاسرائيليين وبين ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية. وهناك قرار بفرض قيود على جنود الاحتلال والمستوطنين في مجال استخدام السلاح ضد الفلسطينيين. وكانت الحكومة السابقة اطلقت ايديهم وجعلتها «خفيفة» على الزناد.

وتقرر على ضوء تجربة جهاز «الشباك» ان تُنقل مسؤولية محاكمة رجالات هذا الجهاز في حال تورطهم الى النيابة العامة. وكانت حتى الآن في ايدي الجهاز نفسه.

وفي اطار السعي الى انصاف المواطن اعدت وزارة القضاء مشروعا لتحسين وتنشيط عمل المحاكم للتسريع في معالجة الملفات وتقصير مدة الانتهاء من البت في القضايا المرفوعة الى المحاكم.

اما المبادرات الاهم فجاءت في المجال الدستوري وهي تسير في ثلاثة مسارات نسجلها هنا بشيء من التفصيل.

أ – قانون اساس حقوق الانسان – ويسعى وزير القضاء ليباي الى اقراره بصيغته الكاملة الشاملة التي تنظم حقوق الانسان على اختلافها لا سيما الحريات المختلفة مثل الحرية الشخصية وحرية الحركة والتنقل وحرية الاعتقاد والتدين وحرية الرأي والتعبير وحرية الابداع والبحث العلمي وحرية اختيار نوع العمل وحرية الاجتماع وحرية الانتظام وغيرها من مسائل ومفاهيم تخص الشخص/ الفرد وأمنه وصحته. صحيح انه في الوضع القانوني الحالي متسع من المواد المتعلقة بهذه القضايا الا انها ليست ذات صفة دستورية كما يراد للقانون المقترح، وهي اذ ذاك عرضة للتغيير، للشطب وللتجاوز متى ارادت المؤسسة الحاكمة ذلك. اما صياغتها واقرارها في قانون اساسي، فيحولها الى حريات ثابتة دستوريا لا يمكن الالتفاف عليها او ثنيها او خرقها.

وكان هذا المشروع الدستوري مطروحا على طاولة المؤسسة الحاكمة منذ سنوات وقد اجهض امرارا وتكرارا بسبب ضغوطات ائتلافية ومعارضة اوساط يمينية ودينية. ويسود الاعتقاد ان احتمالات اقراره الآن اكبر بكثير.

واهمية المشروع الجديد انه يقلص الاكراه الديني الى الحد الادنى (في الناحية اليهودية) وانه يعطي ما جاء في «وثيقة الاستقلال» بشأن ضرورة المساواة بين المواطنين قوة دستورية واساسا قانونيا يلزم المؤسسة الحاكمة. وكونه – مشروع الاقتراح الجديد – يزيل غبنا متأصلا عن المواطنين العرب في هذه الديار، فسيكون مهدفا لمحاولات محمومة من اليمين للتخريب عليه او للانتقاص من صيغته الأصلية. ومهما كان مدى انصافه للأقلية الفلسطينية هنا، فمن واجب هذه الأقلية ان تُعطي رأيها في بنوده ومدلولاتها.

ب – فكرة استقلالية جهاز القضاء – كشف الوزير ليباي عن مشروع يعكف عليه، ينص على منح جهاز القضاء «حكما ذاتيا» واستقلالية تامة على غرار مؤسسة مراقبة الدولة وذلك سعيا الى تحقيق الحد الاقصى من العدل والانصاف ومن نزاهة القضاء (السلطة القضائية) ومن الفصل بين السلطات الثلاث. ويظل الاتصال بين جهاز القضاء، حسب الاقتراح – وبين المؤسسة الحاكمة عن طريق لجنة المالية البرلمانية.

ومن الطبيعي ان تقليص تبعية جهاز القضاء وتدعيم استقلاليته سيصب في خاتمة المطاف، في صالح المواطن، لا سيما اذا شمل مسألة تعيين القضاة وموظفي النيابة العامة وغيرهم.

ج – قانون اساسي الحكومة – ويأتي هذا المشروع ليكمل ما نقص في التعديل القانوني الذي اقرته الكنيست الثانية عشرة والذي ينص على انتخاب رئيس الحكومة في انتخابات مباشرة. وينص الاقتراح الجديد على ان الحكومة التي يشكلها المرشح الذي انتخب مباشرة ليست بحاجة الى ثقة السلطة التشريعية لدى تشكيلها. كما ان حجب الثقة عن حكومة كهذه يحتاج الى اغلبية (٧٠) نائبا وليس الى (٦١) نائبا كما هو الحال الآن.

ويقصد بهذه التعديلات منح رئيس الحكومة المنتخب متسعا من المجال لتحقيق رؤيته وبرنامجه اللذين انتخبه على اساسهما الجمهور، ولرفع قيود وضغوط وابتزاز عن كاهله ولابعاد سيف حجب الثقة عن عنقه، وهو سيف كان حتى الآن قريبا جدا من شرايين العنق!

•••

رغم اهمية المبادرات التشريعية المذكورة آنفا، يظل امام وزير القضاء الجديد تحديات قديمة وربما من ابرزها، في مجال حقوق الانسان، حرية النشر واصدار المنشورات والصحف وهي خاضعة الآن لنصوص قانونية قائمة على اساس «حالة الطوارئ» وهي مفهوم موروث عن الانتداب البريطاني ويحمل في طياته عسفا منقطع النظير ودوسا صريحا للحريات. وامامه مسألة الرقابة على المنشورات وعلى الصحافة وعلى المسرحيات والافلام – فرغم تجميدها على المسرحيات والافلام لفترة تجريبية – الا انها لا تزال سيفا ينتقص من حرية التعبير والنشر. وهناك مسألة تمويل الأحزاب و «الميزانيات الخاصة» التي ترصد للمدارس الدينية والاحزاب المتدينة، وهناك عنف رجال الشرطة وعسفهم وهناك نشاط «الشباك» المنفلت من كل عقال وضابط. وهناك الكثير.

ورغم كل الايجاب في التعديلات والمبادرات التشريعية، ورغم التغيير الجذري الذي قد تحدثه في القاعدة القانونية الدستورية، اذا ما اقرت، الا انها لا تشكل بديلا عن الضرورة في دستور للبلاد يضبط العلاقة بالكامل بين الدولة ومواطنيها ومؤسساتها.

اما قانون اساس حقوق الانسان المقترح، لا يمكن ان يكون بديلا عن معاهدة اجتماعية جديدة بين المؤسسة الحاكمة وبين الأقلية الفلسطينية في اسرائيل، معاهدة تقر حقوق هذه الأقلية، اليومية والقومية. وهذه، في اساسها مسألة سياسية قبل ان تكون قضائية.

وبالنسبة لحزب «العمل» فانه يبدو ساعيا الى بناء الدولة من جديد. كما بناها في العقود الثلاثة الاولى من عمرها. ولا يمكنه ذلك الا من خلال رؤية فلسفية وتصور كاملين. والسؤال المطروح، هو اذا ما كانت عملية البناء ستتم دون تدخل منا هذه المرة؟!

اليوم، بدء اعمال الدورة الـ ٤٧ لـلجمعية العمومية

● عجز المنظمة الدولية (١,٨ مليار دولار) على بساط بحث الدورة ● روسيا تعارض طرد يوغوسلافيا من هيئات الامم المتحدة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - تبدأ، اليوم الاربعاء، اعمال الدورة الـ ٤٧ للجمعية العمومية للامم المتحدة، التي تشارك فيها ١٧٩ دولة.

وكان رئيس الجمعية العمومية، سمير الشهابي، قد اختتم، امس الثلاثاء، اعمال الدورة الـ ٤٦ تمهيدا لافتتاح الدورة الـ ٤٧ وانتخاب رئيس جديد خلفا له هو على الارجح وزير الخارجية البلغاري.

وذكر مساعد السكرتير العام للامم المتحدة، فلاديمير بتروفسكي، ان المناقشات السياسية في هذه الدورة ستبدأ في (٢١) من الشهر الجاري وان ١٧٤ دولة ستشارك فيها. وقال ان ٢٦ رئيس دولة و١٢ رئيس حكومة على الاقل سيشتركون في المناقشات السياسية.



● بطرس غالي ●

ويقدم السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، خلال هذه الدورة التقرير المالي السنوي الذي يتوقع ان يثير جدلا حادا خاصة وان عجز المنظمة الدولية يبلغ (١,٨) مليار دولار بسبب رفض العديد من الدول، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، تسديد المستحق عليها للامم المتحدة.

من جهة اخرى قال مسؤول في وزارة الخارجية الروسية، امس الثلاثاء، ان روسيا تعارض طرد يوغوسلافيا (صربيا ومونتينيغرو) من هيئات الامم المتحدة معتبرا ان المحاولات الهادفة الى طردها من الهيئات الدولية تزيد من حدة النزاع في يوغوسلافيا.

وقال الناطق سيرغي ياسترجمبسكي ان «احدا لا يجب طرده واي استثناء (لهذا المبدأ) ليس من شأنه سوى تعقيد الوضع اكثر».

ولم يستبعد الناطق ان تستخدم روسيا حق «الفيتو» بصفتها عضوا دائما في مجلس الامن الدولي في حال محاولة طرد يوغوسلافيا من الامم المتحدة.

وكانت مجموعات وطنية روسية اتهمت حكومة روسيا الاتحادية بـ «خيانة الاشقاء السلافيين» حين اعلنت تأييدها لقرارات الامم المتحدة التي تنص على عقوبات بحق الصرب ومونتينيغرو.

وطلب رئيس الوزراء اليوغوسلافي، ميلان بانتيش، من موسكو ان تقف بوجه محاولات طرد يوغوسلافيا من الامم المتحدة وان الموقف الروسي «يتزامن» مع طلب بانتيش وفق ما قال الناطق. وكان بانتيش التقى في نهاية الاسبوع الماضي مسؤولين روسيين في موسكو في اثناء توقفه في طريقه الى الصين.

وكان الناطق صرح في مؤتمر صحفي بأن اجتماعا بين بانتيش ومسؤولين رفيعين روس ربما يشارك فيه الرئيس، بوريس يلتسين، يمكن ان يعقد هذا الاسبوع في حال قام رئيس الوزراء اليوغوسلافي بتوقف في موسكو لدى عودته من الصين.

وكانت الدول الاثنتا عشر اعلنت في ١٢ ايلول انها ستطلب طرد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية من جميع هيئات الامم المتحدة خلال اجتماع لوزراء خارجية المجموعة الاوروبية في بروكت هال (٣٠كم شمال لندن).

رابين امام مؤتمر الاشتراكية الدولية:

● تتمة من صفحة ١●

موروا، الذي سينتخب الخميس المقبل رئيساً للاشتراكية الدولية. واعرب له رئيس الوزراء الفرنسي السابق عن «دعمه الكامل» في مفاوضات السلام واقترح بعد اللقاء، «مساعدته بصفته رئيساً للاشتراكية الدولية في جهوده من اجل السلام».

وقال رابين في هذا اللقاء لموروا انه فكر في مرحلة اولى بالبدء بمفاوضات مع الفلسطينيين لكنه وجد بعض المرونة مع السوريين وخاصة مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، الذي يبدو انه بدأ يحضر السوريين في خطبه المتلفزة ليعتادوا على لغة سلام مع اسرائيل.

من جهته اشار رئيس الوزراء المصري السابق، مصطفى خليل، امام احزاب الاشتراكية الدولية الى ان «هنالك فرصة للسلام اليوم».

وعلى صعيد آخر اعلن وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، بعد محادثات اجراها امس مع رابين ان الاخير لم يعلق اي وعد بدعم مالي الماني للمساعدة في حل مشاكل اسرائيل المالية لكن المانيا اعربت عن مساندتها لجهود السلام التي يبذلها في الشرق الاوسط.

وقال الوزير الالماني ان الحكومة الالمانية لم تلتزم بتقديم اي دفعة لاسرائيل.

لكن بون كما علم من مصدر الماني كانت اعربت بالمقابل، يوم الاثنين، خلال محادثات رابين مع المستشار، هلموت كول، والرئيس، ريتشارد فون فايتسكر، عن استعدادها المبدئي للمساعدة في استيعاب القادمين الجدد.

واستناداً الى مصادر قريبة من رئيس الحكومة فأن رابين كان يعتزم طلب هبة بقيمة (١٥٠) مليون مارك (١,٧ ملايين دولار) وزيادة الاستثمارات الالمانية في اسرائيل لتمكينها من استيعاب القادمين الجدد ومواجهة نفقاتها الدفاعية الكبيرة.

وجاء في بيان للمستشارية الالمانية ان كول اعلن تأييده لمواصلة عملية السلام في الشرق الاوسط خلال مقابلة جرت «في جو ودي للغاية». واتفق رئيسا الحكومتين ايضاً على تعزيز التعاون الاقتصادي والتكنولوجي بين البلدين.

ووافق كول على دعوة رسمية من رابين لزيارة اسرائيل. وسيتوجه كينكل الى اسرائيل في منتصف تشرين الثاني المقبل لمواصلة مباحثاته مع المسؤولين الاسرائيليين.

وقال كينكل، ايضاً، لرابين انه مقتنع بأن الاضطرابات العنصرية الاخيرة التي وقعت في روستوك في الشطر الشرقي من المانيا ألحقت «اضراراً بالغة» بسمعة المانيا في العالم أجمع. وتحدث رابين عن «الاستنكار» الذي اثارته هذه الاضطرابات في اسرائيل.

وقد قابل رابين وزير الدفاع الالماني، فولكر روه.

المفاوضات السورية - الاسرائيلية لم تسجل أي تقدم!

● تتمة من صفحة ١●

ابداء بعض التفاؤل واكد لدى خروجه من المحادثات «ولسنا مستائين ولا خائبي الامل» لكنه اقر في الوقت نفسه بأن المفاوضات تواصلت بوتيرة «ابطأ من الايام السابقة».

ثم قال «ونحن في مرحلة نحاول فيها المقارنة بين نصي الوثيقتين السورية والاسرائيلية. فهناك نقاط خلاف لكن لا نستطيع احراز تقدم كبير في كل يوم».

وقد التقى مفاوضون اسرائيليون آخرون، صباح امس، الوفدين الاردني واللبناني. وعقد لقاء فلسطيني - اسرائيلي في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

من جهة آخرى اعتبر وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ان «مفهوم السلام الذي تطالب به اسرائيل يتخطى مضمون قرارات الامم المتحدة» في اشارة الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

ونقلت وكالة الانباء السورية عن الشرع قوله ان «مفهوم السلام الحقيقي الذي يمكن ان يحقق الامن والاستقرار في المنطقة يقتضي الوصول الى حل شامل على جميع جهات الصراع العربي - الاسرائيلي».

افتتاح اعمال المؤتمر المتعدد الاطراف حول المياه في واشنطن

● تتمة من صفحة ١●

موقفه ازاء شروط المشاركة الصحيحة الفلسطينية في هذا المؤتمر. واكد ابو لبدة ان الوفد الفلسطيني طالب بتوسيع المشاركة الفلسطينية على اعتبار انها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ومشاركة الامم المتحدة في هذا المؤتمر.

وقال ابو لبدة ان الجانب الفلسطيني حدد موقفه بشأن عملية جمع المعلومات حول المياه، مؤكدا ان التعاون الاقليمي في مجال المعلومات سابق لأوانه وانه لن يجد تعبيره قبل الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وكرر الوفد الفلسطيني موقفه في ان احراز اي تقدم في المفاوضات المتعددة مرهون باحراز تقدم في المفاوضات الثنائية.

هذا ومن المقرر ان تستأنف الجلسة الثانية والاخيرة من المؤتمر مساء اليوم الاربعاء بالتوقيت المحلي.

البيرو

وزير التجارة: استسلام نحو (١٠٠) من عناصر «الدرب المضيء» منذ اسر غوزمان

● بزغوتا - «و.ص.ف» - صرح وزير الصناعة والتجارة في البيرو، جورج كالميه، لصحفيين في الاذاعة الكولومبية بأن نحو مئة من عناصر منظمة «الدرب المضيء»، استسلموا منذ اسر زعيم المنظمة ابيمايل غوزمان السبت الماضي.

واضاف كالميه، الذي يقوم بزيارة الى بزغوتا، ان استسلام هؤلاء العناصر يمكن ان يؤدي الى احتمال صدور عفو من جانب حكومة البيرو فوجيموري يشمل اعضاء «الدرب المضيء» الذين يستسلمون للعدالة.

ضابط في الاستخبارات الامريكية: المقاتلات العراقية أسقطت طائرة امريكية إبان حرب الخليج

● نيويورك - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، نقلاً عن ضابط في الاستخبارات الامريكية، ان طائرة «ميغ» عراقية هي التي اسقطت طائرة مقاتلة من الاسطول الامريكي المحمول بحراً في الايام الاولى من حرب الخليج وليس صاروخ ارض - جو مثلما قالت وزارة الدفاع (البنتاغون).

واوضح الكابتن كارلوس جونسون ان القوات الجوية البحرية «كانت واثقة في البداية» ان طائرة «ميغ» عراقية هي التي اسقطت الطائرة «اف.ايه.١٨» بقيادة اللفتنانت مايكل سبيكر في ١٧ كانون الثاني ١٩٩١. وقتل الطيار في الاشتباك.

وتناقض هذه التصريحات ما قالته وزارة الدفاع التي اكدت دوماً انها لم تخسر طائرة واحدة في القتال الجوي خلال ٤٣ يوماً من الحرب. وتفيد حسابات البنتاغون ان الطائرات الامريكية اسقطت ٢٨ طائرة عراقية وان الولايات المتحدة لم تخسر طائرة واحدة في المعارك الجوية. واكدت وزارة الدفاع ايضاً خسارة ٣٨ منطاداً جوياً امريكياً اسقطتها صواريخ ارض - جو.

واوضح متحدث باسم القيادة المركزية في تامبا (فلوريدا) لصحيفة «نيويورك تايمز» ان ليس لديه اية معلومات تبرهن على صحة اقوال الكابتن جونسون.

قضية الاستيلاء غير القانوني على العقارات

● تتمة من صفحة ١●

مسؤولاً عن (٤٠٠) قرية عربية اي (٣٠٠) الف هكتار واكثر من (٢٥) الف مبنى تحتوي على (٥٧) الف شقة و(١١) الف محل تجاري ومصنع بالاضافة الى الاسهم والقطع الفنية والودائع المصرفية والعقارات.

واعتباراً من سنة ١٩٥٣ باع القيّم معظم الاراضي الى الدولة. وكان من اختصاص وظيفته ان يتلقى شكاوى الافراد الذين يعتقدون بأن ممتلكاتهم قد اغتصبت وان يرد الى الاوقاف جزءاً من الممتلكات. وفي ايار ١٩٩١ اصبح تابعاً لوزارة المالية.

وبعد احتلال القدس الشرقية سنة ١٩٦٧ كان القيّم يستطيع طبقاً للقانون ان يضع يده على جميع الممتلكات الكائنة في هذا الجزء من المدينة التي عاش ملاكوها في الاراضي المحتلة او في دولة عربية مجاورة.

من جهة اخرى رفضت الشرطة، امس، اتهامات وزير القضاء، دافيد ليباني، حول تقصيرها بهذا الشأن. واكدت مصادر فيها انها ما زالت تحقق في تورط القيّم على املاك الغائبين ومنظمة «عطيرت كوهنيم» الاستيطانية في قضية الاستيلاء على عقارات الفلسطينيين في القدس المحتلة.

وكان وزير القضاء، دافيد ليباني، خلال جولة قام بها امس في مؤسسات جهاز القضاء، قد اتهم الشرطة بعدم التحقيق بصورة دقيقة وجدية حول الموضوع. وقال ان المستشار القانوني للحكومة، يوسف حريش، سبق ان قدم رأيه للحكومة حول وقوع خروقات في عملية الاستيلاء على العقارات في القدس المحتلة. كما ان المدعية العامة للدولة، القاضية دوريت بينش، قدمت شكوى ضد مؤسسات ومسؤولين كانوا قد تحايلوا على انظمة الاستيلاء.

كلينتون يواصل تقدمه على بوش في الاستطلاعات



● بوش ● ● كلينتون ●

● واشنطن – و.ص.ف – اظهر استطلاع قامت به شبكة «اي. بي. سي» للتلفزة وصحيفة «واشنطن بوست» ان المرشح الدمقراطي في الانتخابات الرئاسية بيل كلينتون ما زال يتقدم بشكل واضح على منافسه الجمهوري الرئيس جورج بوش.

وكشف الاستطلاع الذي جرى بواسطة الهاتف وشمل (٧٤١) ناخبا مسجلا ان نسبة (٥٤) في المئة من الذين شملهم الاستطلاع تؤيد حاكم اركنساس مقابل (٣٨) في المئة لبوش.

وقد سجل كلينتون في هذا الاستطلاع الجديد تقدما طفيفا بالنسبة للاستطلاع السابق الذي بلغت نسبة مؤيديه فيه ٥٣ في المئة مقابل (٤١) في المئة لبوش.

ويلغ معدل المرشحان في اربعة استطلاعات سابقة (٥٣) الى (٤٠) لصالح كلينتون.

في الهند وباكستان:

١٤٠.. قتيل بسبب الامطار

● نيودلهي – و.ص.ف – افادت مصادر رسمية ووكالة الانباء الهندية والتلفزيون المحلي ان الامطار الموسمية ادت الى مقتل (٣٦٧) شخصا وتدمير خمسة الاف مسكن على الاقل في ولايتي كشمير واوتار برادش شمالالهند.

وكانت المنطقة التي تسيطر عليها الهند من كشمير الاكثر تضررا حيث قتل فيها (٢٨١) شخصا وفق اخر حصيلة. ومن بين الضحايا (٤٢) من رجال العصابات الذين كانوا يحاولون التسلل الى الاراضي الهندية من باكستان وفق مسؤولين في وزارة الدفاع.

وذكرت مصادر رسمية في اسلام اباد امس ان اكثر من الف شخص لقوا حتفهم بسبب الامطار الغزيرة في الجزء الباكستاني من كشمير وان عددا مماثلا من الضحايا اعتبروا في عداد المفقودين.

وذكرت سلطات جامو عاصمة كشمير الصيفية ان الاضرار التي احدثتها الامطار بلغت اكثر من (٦٠٠) مليون دولار.

خطف مسؤول كتائبي في لبنان

● بيروت – الوكالات – افادت الشرطة ان بطرس خوند، عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب اللبنانية خطف صباح امس الثلاثاء، من منزله الواقع في الضاحية الشرقية لبيروت.

واوضح المصدر ذاته ان مسلحين يرتدون ثيابا مدنية على متن سيارة «بي. ام. في» وشاحنة صغيرة وصلوا في الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي الى سن الفيل حيث ينتشر الجيش اللبناني. وقاموا باطلاق النار في الهواء واقتحموا منزل خوند وارغموه على الخروج معهم.

وفر الخاطفون وسط صراخ عائلة المسؤول الكتائبي في وقت هرع المارة الذين اصابهم الذعر للاحتماء من رشقات النيران الاوتوماتيكية.

وقال مصدر في حزب الكتائب ان الحزب عقد اجتماعا طارئا ودان عملية الخطف «البشعة» معتبرا انها «استفزاز يهدف الى زعزعة الاستقرار في البلاد».

وخوند قريب من قائد القوات اللبنانية السابقة. وقد انتخب في حزيران الماضي عضوا في المكتب السياسي في اعقاب الانتخابات التي جددت ولاية جورج سعادة في رئاسة الحزب.

بدء المناورات الامريكية الكويتية «انترنسيك اكشن»

● الكويت – و.ص.ف – علم لدى وزارة الدفاع الكويتية ان المرحلة العملانية من المناورات العسكرية الكويتية الامريكية «انترنسيك اكشن» بدأت صباح امس الثلاثاء في منطقة اديرع الخلة على بعد (٩٠) كم شمال غرب العاصمة الكويتية.

واضاف المصدر نفسه ان نحو (١٦٥٠) عسكريا امريكيا وكويتيا يشاركون في هذه المناورات التي تستخدم فيها ايضا (٤٨) دبابة بينها (٢٨) دبابة من طراز (ام ١ اي ٢) الامريكية المتطورة.

وكانت عملية نشر المعدات والوحدات الامريكية الاولى (من اصل ٢٤٠٠ رجل) في الصحراء الكويتية المشاركة في هذه المناورات بدأت في ١٢ اب الماضي.

ويذكر ان قوات البلدين اجرت في مطلع الشهر الماضي مناورتين باسم «ايغرماس» و«ناتيف فيوري» شارك فيهما على التوالي (١٩٠٠) و(٩٠٠) رجل واجريتا على الاراضي الكويتية.

أحداث رفح وقضايا المعتقلين والمطاردين تتصدر اهتمامات الوفد الفلسطيني

* حملة اعلامية دبلوماسية فلسطينية لشرح ابعاد الممارسات الاسرائيلية على عملية السلام *

● واشنطن – من مركز اعلام الوفد الفلسطيني، خاص بـ «الاتحاد» – يقوم الوفد الفلسطيني، منذ أكثر من اسبوع، بحملة اعلامية ودبلوماسية مركزة على الساحة الامريكية لشرح ابعاد وانعكاسات الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة على عملية السلام.

وقد احتلت الاحداث، التي وقعت الاسبوع الماضي في مدينة رفح واستشهد خلالها عدد من الشبان المطاردين برصاص فرق الموت الاسرائيلية، مكان الصدارة في اهتمامات الوفد الفلسطيني.

واحتلت احداث مدينة رفح وقضايا المعتقلين في السجون الاسرائيلية الحيز الاكبر من اجتماع عقد في مقر وزارة الخارجية الامريكية امس الاول بين اعضاء في الوفد الفلسطيني وعدد من مساعدي وزير الخارجية الامريكية.

وقدم الوفد الفلسطيني مذكرة شديدة اللهجة الى الجانب الامريكي حول الانتهاكات اليومية التي تمارسها اسرائيل وخاصة ما تقوم به فرق الموت الاسرائيلية من عمليات اعدام دون محاكمة للشبان الفلسطينيين المطاردين.

وطالبت المذكرة بتدخل الادارة الامريكية لوقف هذه الانتهاكات، والعمل على الوقف الفوري لعمل فرق الموت الاسرائيلية.

وقد اثار الوفد الفلسطيني الوضع الصعب الذي تعيشه مدينة رفح منذ الاحداث الاخيرة حيث تستمر القوات الاسرائيلية في فرض حصار جرع على المدينة منذ أكثر من اسبوع.

كذلك تم التطرق الى حملات المداهمة اليومية التي تقوم بها فرق الموت الاسرائيلية في عدد من مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث تقوم بمداهمة المنازل واطلاق الرصاص.

وطالب الوفد الفلسطيني بتدخل الادارة الامريكية لوقف هذه الانتهاكات والعمل على الوقف الفوري لعمل الوحدات الخاصة الاسرائيلية.

ويقوم عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني باثارة هذه الموضوعات خلال لقاءات مع عدد من اعضاء الكونغرس الامريكي.

فقد شهد الاسبوع الماضي لقاءات مع العديد من اعضاء الكونغرس الامريكي شارك فيها اعضاء الوفد، د. حنان عشراوي وجبر قمة واياد السراج والمحامي شرحبيل الزعيم.

وقد تركزت هذه اللقاءات على موضوع الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة وعلى رأسها احداث رفح ووضع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وفي المؤتمر الصحفي، الذي تعقده بصورة شبه يومية، تتطرق د. حنان عشراوي الى الانتهاكات الاسرائيلية كموضوع اساسي يتصدر اولويات الاهتمامات الفلسطينية بالاضافة الى المذكرة اليومية التي يقدمها الوفد الفلسطيني الى الوفد الاسرائيلي والتي ترصد الانتهاكات اليومية لحقوق الانسان.

ويحصل الوفد الفلسطيني على معلومات يومية من كافة مناطق الارض المحتلة حول هذه الانتهاكات، كما يتلقى الوفد بصورة دورية تقارير ورسائل من المعتقلين في السجون الاسرائيلية كان آخرها رسالة من السجينات الفلسطينيات في سجن «تلموند» اللاتي أعلنّ اضراباً مفتوحاً عن الطعام احتجاجاً على عمليات الاستفزاز اليومي التي يتعرضنّ لها.

وبصورة عامة يمكن القول ان احداث رفح وقضايا المعتقلين والمطاردين كانت ولا تزال الهم الاكبر للوفد الفلسطيني ومحور اهتماماته الاعلامية والدبلوماسية.

.. هكذا سقط شهيد مخيم جنين

* شاهد عيان: رأيت سيارة الاسعاف تنقل ثلاث جثث * الشهيد سأل الجنود المتخفين باللباس الفلسطيني: هل يوجد جنود. فأطلقوا الرصاص. فانبطح ارضا وراح يطلق هو ايضا *



● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – «محمد كان يعرف انه قد يستشهد. افراد الوحدات الخاصة وحرس الحدود هددوا عدة مرات بتصفيته اذا لم يسلم نفسه. لكنه رفض باصرار. وظلّ يقول: افضل الشهادة على الخنوع»

.. هكذا قال لنا سليمان، شقيق الشهيد محمد سعيد سليمان السعدي، امس، في بيت والدته في مخيم جنين للاجئين. «محمد كان مع زميل آخر له خلال المعركة. وقد عرفنا تفاصيل ما حدث.» وهذا ما قيل لنا:

«كان ذلك في حوالي السادسة مساء. توجه اخي وزميله الى قرية برقين، الواقعة غربي مدينة جنين، وعلى ما يبدو كانا ذاهبين في مهمة ما. وعندما كانا على اعلى التلال في القرية صدرت اليهما اشارات بأن افراد الوحدات الخاصة موجودون في القرية. وبينما هما سائرين بين اشجار الزيتون فوجئا باثنين من افراد الوحدات الخاصة فحسبا انهما من شبان القرية. وعندما سألا الشابين هل يوجد جنود في القرية كان الجواب لا. لكن بعد مسافة قريبة عرفا انهما من الوحدات الخاصة فور ان اشهرا السلاح. وقد انبطح محمد وزميله على الارض وباشرا باطلاق الرصاص واشتبكا مع الاثنين لأكثر من ربع ساعة تمكن خلالها محمد من اصابة احد افراد الوحدات الخاصة في رجله وطلب من زميله ان يهرب. وبعد ذلك حضرت قوة كبيرة من الجيش تساندها طائرة مروحية وقامت بعملية تمشيط واسعة وفرضت نظام حظر التجول بحثا عن زميل محمد لكن من غير جدوى».

وقال زميل محمد، شاهد العيان، انه شاهد سيارة اسعاف تنقل ثلاث جثث.

واوضح سليمان انه في الساعة السابعة مساء حضر الى بيت عائلته مختار جنين وطلب من شقيقيه الذهاب معه الى مقر الحكم العسكري للتعرف على جثمان شقيقهما. وقد شاهدا في المقر جثمان الشهيد ملقى على الارض وقد اخترقه الرصاص من كل جانب.

رئيس تحت الهدف!

● تتمة من صفحة ٩ ●

يخجلون بماضيهم الشيوعي يحظون باحترام اكثر بكثير».

هذا الفارق الايديولوجي في النظرة الى الماضي قد يظهر بلا معنى خارج روسيا. لكن في موسكو فقد ادت القوة المتصاعدة لاتباع «العظمة الروسية» الى تغير معنوي في السياسة الخارجية التي يتبعها يلتسين وفريقه. فكلما اقترب موعد زيارة يلتسين الى اليابان، كلما تقلب خطه السياسي بالنسبة لمسألة جزر الكوريل الصغيرة التي صادرها الاتحاد السوفييتي من اليابان ابان الحرب العالمية الثانية. في السابق كان مستعدا ان يعيدها مقابل استثمارات ضخمة ودعم اقتصادي. الأن اظهر خطا معتدلا. مع هذا ولكي ينقذ الزيارة في اليابان اعلن انه سوف يعرض على القيادة اليابانية امكانيات عدة لحل المشكلة. الا انه وحتى لو لم تعاد اية جزيرة الى اليابان، فان يلتسين قد ضُبط كمتهم اساسي في تخريب موقع روسيا الدولي كدولة عظمى وفي المساس بوحدتها الاقليمية.

«اي شعب يريد ان تكون دولته ضعيفة جدا» يستغرب فاسيليف «وفي الـ ١٥ سنة الأخيرة رمزت الكلمة شيوعية الى العَظَمَة. والتي معناها الحفاظ على الاتحاد السوفييتي بكل سلبياته والفضليات. اما الآن فاننا كل الوقت نتراجع. نستسلم لكل من يريد. لكن رفاهية السكان لا تتحسن من ذلك، ووضعهم فقط يزداد سوءا. اضف الى ذلك فان احدا لا يحترمنا بعد. سياسة روسيا بالنسبة لالمانيا تقرر في المانيا، وسياسة روسيا بالنسبة لليابان – في اليابان».

«في السياسة الخارجية اذا كنت تتلقى ضربات، فمعنى هذا انك لا تجيد الصراع بشكل مهني» يقول لوبيموف «واذا كان ممثلو وزارة خارجيتنا لا يستطيعون الدفاع عن مصالحنا – فهذا يشهد فقط على نوعية الناس الذين يعملون هناك. كل الصراخ حول المساعدة هو فقط ذر للرماد في العيون. انا لا اومن بهذه التصريحات. لأن كل دولة تهتم بمصالحها القومية. عندما كانت الامبراطورية موجودة، كلهم احترموا بحقوق الانسان، الآن حقوق الروس في استونيا لا تهم امريكا او اوروبا، لأن التعجبة السياسية انتهت».

التطلع الى موقع دولة عظمى هو جزء لا ينفصل من التطلع الى حكم يضمن النظام والاستقرار في الدولة، حتى ولو على حساب تقليص الحريات التي انجزت بعد انهيار الشيوعية. «والكل يتحدث عن الحاجة لقيادة ذات ثقة ويعوّل عليها، حتى يلتسين نفسه يقول ذلك. لكنه يقصد حل مجلس نواب الشعب ويخوض معركة ضد التراب» يقول فاسيليف. «والسؤال هو فقط من يكون ذلك الذي ينفذ سياسة ثقة يعوّل عليها. انني لا اريد ان يقوم يلتسين بذلك».

الصحفيان متحدان بالرأي ان «غالبية الروس يتفهمون ويوافقون على تقليص الحريات التي كانت ضرورية قبل كل شيء للمثقفين». لكن كليهما على وعي بالجزء الكامن في ذلك، كما يقول فاسيليف: «لا احد يدخل في التفاصيل، وبكل ما يحدث اليوم يتهمون بنفس المقياس غورباتشوف ويلتسين. المجتمع ينقسم الى مجموعتين: الاكثرية في المجتمع ببساطة غير مبالية بما يجري والقسم الثاني يدعم تغيير الحكم. لكن اذا كانت الصفرة تتحدث لصالح الحكم الذي يعول عليه (الحكم القوي) وتنتقل الى معسكر معارضة يلتسين فانا نذكّر هنا ان الاصطلاح المفضل لغورباتشوف كان «المسيرة ابتدأت».

(«هآرتس» ١١/٩/٩٢)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٦ ايلول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

ارتفاع جدول الغلاء عن شهر آب ٨.٠٪

٤٤٩٠ شيكل - سلة المشتريات الشهرية للعائلة المتوسطة (اربعة انفار)!

● هبرفيلد: جدول الغلاء هو مرآة تعكس الركود في المرافق الاقتصادية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول غلاء الاسعار لشهر آب الماضي ارتفاعا بنسبة ٨.٠٪. هذا ما اعلنه المكتب المركزي للاحصاء، امس الثلاثاء.

ويشار الى ان نسب ارتفاع جدول الغلاء خلال الاشهر الاخيرة بدأت تستقر على اقل من ١٪.

ويذكر، ان جدول غلاء الشهر ذاته من العام الماضي ارتفع بنسبة ٢.١٪ وعام ١٩٩٠ - ١.٦٪.



● حاييم هبرفيلد ●

ويعود ارتفاع جدول غلاء الشهر الماضي بهذه النسبة الى انخفاض اسعار الخضار والفواكه بنسبة ١.٢٪، فيما شهد فرع البناء والاسكان ارتفاعا بنسبة ١.٦٪ واسعار السفر الشعبي ارتفعت خلال الشهر الاخير بنسبة ١.٧٪. وارتفعت اسعار فرع المواصلات والاتصالات، معا، بنسبة ١.٦٪.

وازاء هذا الارتفاع الاعتيادي لجدول الغلاء فان سلة المشتريات الشهرية للعائلة المتوسطة تبلغ، حاليا، (٤٤٩٠) شيكل. وبدون اخذ مصاريف الاسكان بالحسبان فان سلة المشتريات تبلغ (٣٤٣٠) شيكل.

هذا وتقول مصادر اقتصادية ان جدول الغلاء عن شهر ايلول الجاري الذي سيعلن عنه في (١٥) تشرين الاول المقبل، سجل حتى الان ارتفاعا بنسبة (٣.٠٪) وذلك في اعقاب ارتفاع اسعار المواصلات والكهرباء، وكذلك نفقات التعليم في المدارس الابتدائية.

وقال رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دوف لاوطمان، تعقيبا على ارتفاع جدول الغلاء، ان جدول الغلاء، بدون شك، سجل نسبة منخفضة. ولكن هذه النسبة المنخفضة نجمت عن ازدياد عدد العاطلين عن العمل وعن الركود الاقتصادي الحاصل في المرافق الاقتصادية.

واضاف لاوطمان ان مشروع الميزانية العامة للعام ١٩٩٣ كان الخطوة الاولى، ونحن بحاجة الى خطوات اخرى للجم البطالة وزيادة الاستثمار الامر الذي سيؤدي الى توفير فرص العمل.

وقال السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، ان جدول الغلاء هو مرآة تعكس الركود الاقتصادي في المرافق الاقتصادية. وجاء بهذه النسبة على خلفية اقرار الميزانية العامة للدولة، التي لا تبشر بالنمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل. واضاف ان المشكلة، حاليا، ليس في التضخم المالي وانما هناك حاجة لاجراءات عملية تقوم بها الحكومة لمعالجة ازمة البطالة والعمل على زيادة وتيرة الاستثمارات في المرافق الاقتصادية وتخفيض نسبة الفوائد وملاءمتها لوتيرة التضخم المالي في الآونة الاخيرة.

في رسالتين الى وزيري الداخلية والمعارف:

زياد يطالب بتمكين الجولانيين من زيارة سوريا

* وتمكين الطلاب من السفر الى الجامعات السورية لمواصلة التعليم *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب الجبهوي توفيق زياد برسالتين، يوم امس، الى وزيري الداخلية والمعارف طالبا السماح لاهالي الجولان بالسفر الى سوريا لرؤية الاهل والاقارب، بينما طالب الوزيرة بتمكين الطلاب الجولانيين من السفر الى الجامعات السورية لمواصلة التعليم.

وقال زياد في رسالته الى الوزير: «يعاني اهالي الجولان نتيجة للانقطاع القائم بينهم وبين سوريا منذ (١٩٦٧) وذلك جراء عدم اعطاء التصاريح للاهالي للقيام بزيارات حرة». وقال «وجراء منع التصاريح تضررت امورهم الاقتصادية والثقافية والانسانية. ولكن الانكى من كل ذلك، معاناة الاهالي التي تفوق كل احتمال، وذلك للحقيقة ان معظم العائلات هي جزء من عائلات تعيش في سوريا».

واشار زياد في رسالته الى ان الاجواء الجديدة رسخت الاعتقاد انه آن الاوان لتغيير السياسة القائمة والسماح لكل من يود الزيارة بالتوجه الى الوطن الام بحرية.

وطالبه باعطاء تصاريح للطلاب الذين انهوا دراستهم الثانوية ويودون مواصلة تعليمهم في الجامعات السورية. ونوه الى ان وزارة الداخلية تصدر تصاريح محدودة، حيث سمح لحوالي (٥١) طالبا من اصل (٣٠٠) بالتوجه لمواصلة التعليم.

وفي رسالته الى الوزيرة اشار الى المشكلة وقال ان حوالي (٢٠٠) طالب يتخرجون سنويا من الثانوية في الجولان وان الغالبية الساحقة منهم لا تتمكن من مواصلة تعليمها بسبب عراقيل كثيرة منها الاقتصادية وتكاليف التعليم في اسرائيل.

وطالبها بفحص الموضوع مع وزير الداخلية وتمكين كل من يرغب بالتوجه الى جامعات سوريا لمواصلة التعليم.

في نفس مكان مقتل المهاجر الجديد:

اطلاق الرصاص على بحارين بولونيين في حيفا، مساء امس

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - اصيب بحاران بولونيان، مساء امس الثلاثاء، بجراح بليغة بعد اطلاق الرصاص عليهما من قبل مجهول في نفس المكان من مدينة حيفا الذي لقي فيه مصرعه، يوم السبت الماضي، المهاجر الجديد بوريس اوشروف بينما كان يتنزه برفقة افراد عائلته.

ففي الساعة السابعة والنصف من مساء امس توجه البحاران البولونيان بلازارك بورداني (٢٧ عاما) وبيموكوسكي مارتن (٢٩ عاما) الى منطقة «الهدار» في حيفا وبينما هما في طريقهما عبر الدرج المؤدي الى شارع «هنفيئيم» (١٣) اطلق مجهول الرصاص نحوهما وهرب. وقد اصيب مارتن في ظهره اما بورداني فكانت اصابته في مؤخرته وراحة يده. وقد نقلا على الفور للعلاج في مستشفى «رمبام»، حيث قيل ان لا خطر على حياتهما.

وقد حضرت الى مكان الحادث قوة كبيرة من رجال الشرطة. وبعد وقت طويل اعتقل شاب يعتقد بأن له علاقة بالحادث.

واعلن الناطق بلسان شرطة حيفا، موكي زنبرك، ان الشرطة لا تعتقد بأن الشخص الذي اطلق الرصاص يوم السبت على بوريس اوشروف هو نفس الشخص الذي اطلق الرصاص امس. وان التحقيق في حادث امس يدور في جميع الاتجاهات.

من جهة اخرى قال نائب قائد منطقة حيفا، موشي ميسير، الذي حضر الى مكان الحادث مع البرت موصافيا ان الشرطة تنظر الى حادثة امس بخطورة كبيرة ويجب العمل بجهد مضاعف حتى يتم اعتقال منفذي هذا الحادث والحادث السابق.

ويذكر ان البحارين حضرا الى البلاد امس الاول الاثنين على متن سفينتهما التي رست في ميناء حيفا.

رصد (٥.٠) مليون شيكل لتطوير وتحسين الشوارع الرئيسية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعدت دائرة الاشغال العامة «ماعتس» خطة شاملة لتطوير وتحسين الشوارع التي تربط المدن في مختلف انحاء البلاد ورصدت لذلك (٥.٠) مليون شيكل من ميزانية العام القادم ١٩٩٣.

هذا ما جاء في بيان اصدرته، امس الثلاثاء، دائرة الاشغال العامة عن برنامجها للعام المالي القادم.

وستقيم الدائرة الحواجز على جانبي الطرق - بطول (٨.٥) كيلومتر، اي مساحة (٣٠٠) الف متر مربع. ويكلف هذا المشروع (١٧) مليون شيكل.

وتنوي الدائرة الاستثمار من اجل تطوير وتنمية المناظر العامة على جانبي الطرق وفي المناطق الحرجية المحاذية للشوارع الرئيسية وانشاء الحدائق على مفترقات الشوارع الرئيسية - لهذا المشروع رصد (٢٤) مليون شيكل.

وسيتم استغلال (٦) ملايين شيكل في حملة تنظيف الشوارع وازالة اللافتات غير القانونية من على جانبي الشوارع وصيانة المناطق الحرجية.

في حادث عمل:

مصرع عامل من بيت جن في مصنع «افيكيم» في طبريا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من بيت جن والقرى المجاورة، في الساعة الرابعة من عصر امس جثمان الفقيد حسين سعيد حرب(ابو ماضي) (٦٣) عاما الى مثواه الاخير.

وكان الفقيد قد اصيب في الساعة الثانية من بعد ظهر امس الاول، في مصنع الاخشاب «كيلت افيكيم» في طبريا، وتوفي في الطريق الى المستشفى.

وعلم مراسلنا ان المرحوم حسين كان يعمل في المصنع فوق حفرة فيها ماء ساخن جدا يوضع فيه الخشب الخام لغليه لازالة القشرة عنه. وان للحفرة غطاء. وعندما اراد ان يرفع غطاء الحفرة في رافعة يدوية، رُفع الغطاء من جانب وبقي عالقا من الجانب الآخر.

وعلم، ايضا، ان المرحوم لم ينتبه فقلت الغطاء من الجانب الآخر فأصابته الرافعة في رأسه الامر الذي ادى الى سقوطه في الحفرة.

وبعد ان سقط في حفرة الماء المغلي هرع العمال طالبين النجدة فأغلق القسم واستدعي افراد طاقم الوقاية وسيارة اسعاف. ونقل الفقيد الى المستشفى في حالة ميئوس منها حيث فارق الحياة في الطريق الى المستشفى.

وحضر تشييع الجثمان وفد من المصنع وعلم انه اقيمت لجنة تحقيق في الحادث.

وخلف الفقيد وراءه زوجة واربعة اولاد.

بسبب الصعوبات المالية:

فصل آلاف العمال من المصانع العسكرية، قريبا

* تشكيل لجنة لوضع خطة «اشفاء» شاملة في غضون ثلاثة اشهر *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة المالية، امس الثلاثاء، انه سيتم فصل الف عامل من المصانع العسكرية «تاعس» من اصل ثمانية آلاف خلال الاسابيع المقبلة. وذلك في اطار خطة «الاشفاء».

واشارت مصادر في وزارة المالية الى ان الوزارة تدرس خطة «اشفاء» للمصانع العسكرية التي ستقدم في نهاية تشرين الاول المقبل وان هدف هذه الخطة تحديد العمر الافتراضي الاقتصادي لكل مصنع.

ويذكر ان مصانع «تاعس» التابعة لوزارة «الامن» تعاني ازمة مالية. وكانت وزارة المالية قد اقرت ميزانية طارئة لمساعدة مصانع «تاعس» تقدر بـ (٤٠) مليون دولار من اجل دفع رواتب العاملين لمدة شهرين.

وتعزو الجهات المعنية الصعوبات المالية التي تعانيها مصانع «تاعس» الى هبوط طلبيات القذائف الصاروخية والذخيرة التي يتقدم بها «تصاهل». وبلغت خسائر مصانع «تاعس» منذ بداية السنة (٢٥٠) مليون دولار.

وقالت مصادر في وزارة «الامن» انه سيتم فصل آلاف العمال خلال الاشهر المقبلة من مؤسسات صناعية اخرى تابعة للوزارة وتنتج الاسلحة، التي تعاني، ايضا، من صعوبات مالية مثل مصنع الطائرات الذي يستخدم (١٧) الف عامل وموظف ومصانع سلطة تطوير الوسائل القتالية «رفائيل» - (٦) آلاف عامل ومستخدم.

هذا وكانت اللجنة المالية البرلمانية قد تناولت في جلستها، امس الاول، الوضع الاقتصادي الخطير الذي تعانيه الصناعات العسكرية ومسألة نقل مصانع «تاعس» من مركز البلاد الى النقب.

واقرت اللجنة تشكيل لجنة مهمتها وضع خطة «اشفاء» شاملة في غضون ثلاثة اشهر.

واكد المسؤول عن قسم الميزانيات في وزارة المالية، دافيد بروديت ضرورة فحص عملية التنفيذ الاقتصادي.